الصراع الاجتماعي في رواية " ونسيت أنى امرأة "لإحسان عبد القدوس (دراسة الأدب الاجتماعي)

بحث تكميلي مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبحا (S. Hum)



إعداد:

دارا أيو للمتقين إماما • ١ ٢ ١ • ١ ٢ ٩ **٨**

شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والآداب كلية الآداب والعلوم الإنسانية حامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ١٤٤٠ م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها:

: دارا أيو للمتقين إماما

الاسم الكامل

A91710120:

رقم التسجيل

: الصراع الاجتماعي في رواية "و نسيت أنى امرأة "

عنوان البحث

(دراسة علم الأدب الاجتماعي)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليّا. ولم تنتشر بأية إعلام. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابایا، ۲۲ یولي ۲۰۱۹ م

الباحثة

ETERAL AND

FC1AFF895936447

دارا أيو للموتقيل إماما

A91710160

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

: دارا أيو للمتقين إماما

الاسم الكامل

A91710120:

رقم التسجيل

: الصراع الاجتماعي في رواية " و نسيت أنى امرأة "

عنوان البحث

(دراسة علم الآداب الاجتماعي)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

الدكتور أسيف عباس عبدالله الماجستير

رقم التوظيف: ٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

تعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية

همّة الخيرة الماجستيرة

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: الصراع الاجتماعي في رواية " و نسيت أنى امرأة " لإحسان عبد القدوس (دراسة علم الأدب الاجتماعي)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد : دارا أيو للمتقين إماما

رقم التسجيل : A91710180

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقسة و تقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبما و ذلك في يوم...

تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

الدكتور أسيف عباس عبد الله الماجستير مناقشا (ر)

٢. البروفيسورالدكتور،حسين عزيز الماحستير مناقشا (-

٣. الدكتور الحاج نصر الدين الماحستير

٤. محفوظ محمد صادق الماحستير

مناقشا رک سکرتیرا

> عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية حامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجكرتير

رقم التوظيف: ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA **PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300 E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:			
Nama	: Dara Ayu Lilmuttaqina Imama		
NIM	: A91215145		
Fakultas/Jurusan	: Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab		
E-mail address	: ayudhara03@gmail.com		
UIN Sunan Ampel ☑ Sekripsi □ yang berjudul:	gan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah: Tesis Desertasi Lain-lain ()		
Perpustakaan UIN mengelolanya da menampilkan/mer akademis tanpa p	yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini I Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, dam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan npublikasikannya di Internet atau media lain secara <i>fulltext</i> untuk kepentingan erlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai an atau penerbit yang bersangkutan.		
	uk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN abaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta saya ini.		

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 06 Agustus 2019

Penulis

(Dara Ayu Lilmuttaqina Imama) nama terang dan tanda tangan

المستلخص ABSTRAK الصراع الاجتماعي في رواية "و نسيت أيي امرأة " لإحسان عبد القدوس (دراسة علم الأدب الاجتماعي)

Konflik Sosial dalam Novel "Wa Nasitu Anni Imro'ah "Karya Ihsan Abdul Oudus.

Novel "Wa Nasitu Anni Imro'ah " merupakan sebuah karya sastra Ihsan Abdul Quddus yang menceritakan kisah yang menarik untuk dikaji. Novel ini mengkisahkan tentang perempuan yang telah menggapai ambisisnya. Sebagai politisi sukses, kiprahnya di parlemen dan berbagai organisasi pergerakan perempuan menempatkan dirinya dalam lingkar elit kekuasaan. Latar belakang politik yang masih konservatif kala itu menjadikannya fenomena baru dalam isu kesadaran jender. Berdasarkan hal tersebut peneliti tertarik untuk menganalisis konflik sosial dalam novel "Wa Nasitu Anni Imro'ah". adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah (¹) bagaimana konflik sosial yang terjadi dalam novel "Wa Nasitu Anni Imro'ah"?

Berdasarkan masalah yang dianalisis, maka peneliti menggunakan teori konflik sosial Lewis Coser sebagai pisau analisisnya.

Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah soisologi sastra. Sedangkan metode yang digunakan adalah kualitatif deskriptif. Kualitatif yaitu menginterprestasikan data – data yang sudah ditentukan, kemudian data tersebut dikualifikasikan sesuai permasalahan peneletian ini. Deskriptif yaitu memaparkan atau mendeskripsikan data – data yang dihasilkan secara cermat.

Hasilnya adalah ') terdapat " konflik sosial yang terjadi dalam novel " Wa Nasiitu Anni Imro'ah ". karya Ihsan Abdul Quddus ') terdapat " bentuk konflik sosial yaitu konflik antar individu , konflik individu dengan kelompok, dan konflik antara kelompok dengan kelompok ") terdapat ' faktor yang menyebabkan terjadinya konflik tersebut, yaitu: perbedaan antar – individu dan benturan antar lepentingan poliyik sosial.

Kata kunci: konflik sosial, Wa Nasiitu Anni Imro'ah

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
ھ	كلمة الشكر والتقدير
و	الإهداء
ز	الشعار
ط	مستلخص
ي	محتويات البحث
1	الفصل الأول: أساسيات البحث
1	أ. مقدمة
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهدف البحث
٤	د. أهمية البحث
0	ه. توضيح المصطلحات
٦	و. حدود البحث
٦	ز. الدرسة السابقة
٨	الفصل الثاني : الإطار النظري
٨	المبحث الأول: مفهوم الأدب
٩	ا ا ح شر الثان : مفهوم الأدبي الحديدا

11	المبحث الثالث: الصراع الإجتماعي
١١	أ. مفهوم الصراع الاجتماعي
۱۳	ب.أشكال من الصراع
۱۳	ج. عوامل الصراع الإجتماعي
10	المبحث الرابع :
10	أ. حياة إحسان عبد القدوس
10	ب. مؤلفاته
١٨	ج. لمحة رواية "و نسيت <mark>أيي</mark> امرأة " <mark></mark>
7 7	الفصل الثالث : منهجية ال <mark>بحث</mark>
۲۲	أ. مدخل البحث ونوعه
۲۲	ب. بيانات البحث وم <mark>ص</mark> ادرها
۲۳	ج. أدوات البحث جمع البيانات
۲۳	د. طريقة جمع البيانات
۲۳	ه. طريقة تحليل البيانات
۲ ٤	و. تصديق البيانات
70	ز. إجراءات البحث
70	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها
70	أ. الصراع الاجتماعي الذي يحدث في رواية "و نسيت أبي امرأة "
	ب. أشكال من الصراعات الاجتماعية المحادثة في رواية "و نسيت أبي امرأ"
٥٣	
٨٢	الفصل الخامس: خاتمة
٨٢	أ. نتائج البحث
	- 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1

٨	. ٣	قائمة المراجع
٨	٣	أ. المراجع العربية
٨	٣	ب.المراجع الإندونسية
٨	٣	ح. المراجع الالكترونية



الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الأدب هو ما عبر عن المعني الحياة بأسلوب جميل أو هو الكلام الذي ينقل إلى السامع و القارئ التجارب و الإنفعالت النفسية التي يشعرها المتكلم أو المنتج أ. الأداب وسيلة لتعبير عن العواطف و المقاصد و الأفكار و يكون التعبير بالحراكة الصادرة عن الإنفعال ، و يقول الآخر أن الأدب هو الفن الذي استخدمت الدباء برسائل اللغة وانتاجة يتعلق بترتيب. هناك من يرتيب بضغط الأصوات يسمي با الشعر و هناك من يرتيب بضغط الحوار يسمى با المصرحية و هناك من يرتيب بضغط الحوار يسمى با المصرحية و أما الأداب ينقسم إلى نوعان يعنى شعر و نثرفني.

كما عرفنا أن علم الاجتماع هو علم عن المجتمع . و هو يبحث عن تطور حالة المجتمع و تأثير و في حياة أفراده و عالا قة بعضهم بعضا ثما فيها الظواهر الاجتماعية الصراع هو ظاهر الاجتماعي حاضر دائما في الحياة الاجتماعية، حتى يكون الصراع دائما في كل حجرة و وقت.

الصراع الإجتماعي هو أحد من حقائق و هو عبارة عن تضارب القوى الاجتمعاعية و نضالها ، و قد يكون هذا التضارب مستتير أو سافرا ، و قد يكون بين فردين أو فئتين أو جماعتين أو مجتمعين. أ

محمد التو نجي, المعجم المفصل في الأدب (بيرت: دار الكتب العلمية , ١٩٩٩) م الطبيعة الثانية ,ص ٤٨ -٤٧ (١٩٩٩ محمد التو نجي, المعجم المفصل في الأدب (بيرت: دار الكتب العلمية , ١٩٩٩ م الطبيعة الثانية ,ص ٤٨ (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١١), hal. ٢٧ قال M. Setiadi dan Usman Kolip, Pengantar Sosiologi ; Pemahaman Fakta dan Gejala Permasalahan Sosial, Teori, Aplikasi, dan Pemecahannya, (Jakarta: Kencana Prenata Media Group, ٢٠١١), hal ٣٤٧.

ن زيدان عبد الباقي , عُلم الاجتماعي الإسلامي (القاهرة:مكتبة كلية الأداب , الطبيعة الأول , ١٩٨٣) ص ١٢٨٠

يبحث عن لأدب يخلو من العوامل الخرجية، حالة الاجتماعية التي تأسس صناعة الأعمال الأدبية لا يستطيع أن يفارق من بيئة المجتمع. لذ لك اختارات الباحثة الأدب الاجتماعي في رواية و نسيت أني امراءة لإحسان عبد القدوس.

أمل الرواية فهي إحدى الصناعات الأدبية، و هي سرد يقص قصة و من حوله و تعتمد على شخصيات من طبيعتها و صفتها. كما عرفنا أن الرواية هي من الأعمال الأدابية التي نستطيع أن نحللها من أي أسلوب إما من الناحية الاجتمعية. أي الموضوعية ، أي الأنتروبولوجية ، أي السيكولوجية و غير ذلك من الأسلوب الأدبي . و هذا بسبب الأعمال الأدبية تتضمن الصور الإنسانية من حياتهم اليومية.

و لإحسان عبد القدوس مؤلف أحد ها رواية نسيت أي امرأة ،إحسان عبد القدوس كاتب روائي وصحفي ، وهو أيضا محرر مصري في جريدة الأهرام والأخبار ، وهو معروف بكتابة عدة روايات تتكيف مع الأفلام. ولد عبد القدوس لعائلة مسلمة من أصل تركي – مصري. هوايته المفضلة عندما كان صغيرا كانت القراءة. في سن الحادية عشرة ، بدأ كتابة القصص القصيرة والشعر الكلاسيكي. دفعه والده محمد عبد القدوس ، الممثل السينمائي والمسرح المصري ،إلى ممارسة مهنة في القانون. تخرج إحسان من كلية الحقوق ١٩٤٢عام وعمل محامياً. في بداية حياته المهنية ، أصبح عضوًا في تدريب المحامي إدوارد قصيري ، وهو محام مصري شهير. وكان أيضا رئيس تحرير في روز اليوسف ، وهي مجلة أسبوعية أمها فاطمة اليوسف. على الإطلاق ولا ينام حتى الصباح. حتى أنه رفض التوقيع على طلب

على الإطلاق ولا ينام حتى الصباح. حتى أنه رفض التوقيع على طلب للحصول على إعفاءات قانونية من عقوبة الإعدام كحكام بالسجن. كان حقا على استعداد للموت. بعد ذلك ، أراد الباحث ،أخيرًا ، أن يحكي قصة حيات ، قبل أن يتم جره إلى الموت .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[°] Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Indonesia* (Jakarta Balai Pustaka, ۲ · · ^)

حصل إحسان عبد القدوس على أول جائزة لكتابة رواية "دمي ،تبكي" ابتسامتي في ١٩٧٣ عام.

بعد عامين ، في ١٩٧٥عام ، فاز بجائزة أفضل لعبة في الخلفية عن روايته The bullet is still in my pocket الرصاصة ما زال في جيبي. تم تكريمه من قبل الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر مع وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى. بعد وفاته بفترة قصيرة في ١٩٩٠عام، احترمه الرئيس المصري حسني مبارك مع وسام الجمهورية من الدرجة الأولى.

و في هذه المناسبة تريد الباحثة أن تبحث عن رواية نسيت أني إمراءة لإحسان عبد القدوس على ضوء الأدب الاجتماعي لأنها في هذه الرواية تحكى عن الحالة الاجتماعية في ذلك العصر و كثيرة با الصراع الاجتماعي . و لذلك استحدمت الباحثة في هذا البحث يعني نظرية الصراع الإجتماعي ، و الموضوع من هذا البحث هو الصراع الإجتماعي في رواية " و نسيت أني امرأة " لإحسان عبد القدوس (دراسة علم الأدب الاجتماعي).

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجانها فهي:

1. كيف الصراع الاجتماعي الذي يحدث في روابة " و نسيت أيي امرأة " لإحسان عبد القدوس ؟ ٢. ما هي أشكال الصراعات الاجتماعية الحادثة في رواية " و نسيت أني امرأة "
 لإحسان عبد القدوس ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فما يلى:

- ١. لمعرفة حدود الصراع الاجتماعي الحادثة في رواية و نسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس
- ٢. لمعرفة أشكال الصراع الاجتماعية الحادثة في رواية و نسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس

د. أهمية البحث

تسعي الباحثة أن يكون هذا البحث فؤاد لكل أطراف، نظرية كانت أو عملية . و لهذا البحث فؤاد ما يلي :

نظريا ، تترقع الباحثة أن هذا البحث ينفع لمعرفة حصوصا على المسائل الاجتماعية في العمل الأدبي ، و على الأخص رواية.

عمليا ، و رجاء أن يفهم هذا البحث لمعرفة الجديدة إلى القراء حول الصراعات الاجتمعاعية الحادثة في الرواية. و أن يزيد على المراجع المكتبية ويكون علما نافعا للبحثين في الصراعات في الأعمال الأدبية. ه .

ه. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذ البحث و هي : الصراع الاجتماعي في رواية "و نسيت أيي امرأة "لإحسان عبد القدوس.

و. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث وهي الصراع الاجتماعي في رواية "و نسيت أني امرأة " لإحسان عبد القدوس

هي الصراع الذي يحدث بسبب اختلاف

قصة امرأة وصلت إلى طموحها. كسياسي ناجح ، فإن عملهم في البرلمان ومختلف منظمات الحركة النسائية يضعون أنفسهم في دائرة النخبة الحاكمة. الخلفية السياسية التي لا تزال محافظة في ذلك الوقت جعلتها ظاهرة جديدة في مسألة الوعي بالجندر. لكن الفراغ كان يلف حياة شخصيته وجعل روحه تقريبًا تقتل. المشاكل بعد حدوث مشاكل ، حتى الطفل الوحيد الذي يعتبر الكنز الأكثر قيمة هو أكثر إلماما مع زوجة الأب. في مرحلة ما ، قرر الهرب من حياته الشخصية ، حتى محاولته الهروب من طبيعة امرأته. في سن الخامسة والخمسين ، قتل سعادته كامرأة. يفعل كل ما في وسعه لنسيان أنه امرأة. هذه رواية مذهلة عن الكفاح الوظيفي والطموح والحب. غني بالمحتويات الفلسفية لكنه معبأ بلغات بسيطة ومثيرة للإعجاب. إن المطالبة بالمساواة بين الجنسين التي نسجت في قصة الصراع الداخلي على كفاح النساء ضد الهيمنة.

ز. حدود البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطار وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي :

إن هذا البحث يركز تحليل رواية لإحسان عبد القدوس من ناحية حدوث الصراعات الاجتماعية و أشكال الصراعات الاجتماعية الحادثة و العوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية في رواية نسيت أين امرأة لإحسان عبد القدوس.

ح. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة هي الدراسة التي تؤخذ من المباحث السابقين يبحثها الباحثون بأنواع مختلفة و أشكال

و هناك علاقة بين هذا المبحث و المباحث السبقين إما من البيانات أو النظري الأساسي أو الآخر .

و الدراسة السابقة من هذا المبحث كما يلي :

الأوّل ، حافظة العلم، الصراع الإجتماعي في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة الدراجة الأولى في اللغة العربية و أدبحا في قسم اللغة العربية و أدبحا كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا إندونسيا، سنة ٢٠١٧ . الاحتلاف من هذا البحث السابق و هدا البحث. و أما اتفاقهما من حيث النظري .

الثاني ، مصابح فريد رفاعي، با الموضوع الصراع الاجتماعي في قصة لقمان الحكيم من سورة لقمان بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدراجة الأولى في اللغة العربية و أدبحا في قسم اللغة العربية و أدبحا كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا إندونسيا ، سنة ٢٠١٥ م . الاحتلاف من هذا البحث و هذا البحث السابق يعني في الموضوع, ولكن هناك الاتفاق بين البحث السابق و هذا البحث. و أما اتفاقهما من حيث النظري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦ Asep Abbas Abdullah,Metode Penelitian dan Sastra Arab, (Bandung ITB ۲۰۰۷), hal.٤١.

الثالث، تري رافدة الفياني " السجع في الرواية أرض النفاق ليوسف السباعي " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدراجة الأولى في اللغة العربية و أدبحا في قسم اللغة العربية و أدبحا كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا إندونسيا، سنة ٢٠١٧ م. فكان الإختلاف من هذا البحث و البحث السابق يعني : هذا البحث يبحث عن الصراع الإلجتماعي و البحث السابق يبحث عن السجع . و لكن هناك الاتفاق بين البحث السابق و هذا البحث. و اتفاقهما من حيث الموضعو المألف الأدبية يعني يوسف السباعي.

فهناك العلاقة التي توجد في هذا الرسالة الجامعة إما من الاتفاق أو الاختلاف. و أما الاتفاق من هذا البحث و الدراسة السابقة يعني من حيث منهج البحث ، كلهم يستحدم منهج وصفى الكيفي. و الإختلاف من هذا البحث السابق يعني احتلاف من حيث النظري و الموضع.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأوال: مفهوم الأدب

كلمة أدب أصله أدّب – يأدب – أدّباً بمعني ظرف. الجمع من كلمة الأدب هو آدب بمعني الظرف أي أيضا يعني التهذيب. ولا ريب في أن الأدب هو الأدب جيد وحده. و كل ما سواه فليس أدب. فالأدب إدن هو المعني المبتكر في اللفظ الفصيح و التعبير المتين و الأسلوب البارع و الخيال الواسع^.

الأدب في تعرفه الباحثون و من تعريفه: ١. الكلام جيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئة أو سامعة لذة قنية ٢. التعبير الجميل عن الشعور الصادق, ٣. التعبير العواطف و المشاعر الإنسانية ٤. العبير الفني تحريبة شعورية.

مهما يكن في تعريفه الاحتلاف بين الباحثون فإنه لايخلو عن العنصرين, هما الفكرة و قالبها الفني أو المادة و الصيغة التي تصاغ فيها.

فعنصر المادة و الصياغة في الأداب مقومان من مقومان من مقوما ته. و هما له كا الجسد و الروح للإنسان، سواء قدمت احدهما على آحر أم اعتبر تهما علي سواء والآدب وسيلة لتعبير عن العواطف و المقاصد و الأفكار، و يكون التعبير با الخركات الصادرة عن

١.لوس معلوف, المنجد الوسيط في العربية المعاصرة (بيروت :دار المشرق, ١٩٧٣م)٣.ص.ه

[^]عمر فروح المناهج الجديد في الأدب العرب. (بيروت: دار العلم الملايين , الجزء الأولى مجهول السنة) ص. ١٩٢

٩ أحمد زيدون, مذكرة في الأدب المقران, (سورابايا: جامعة سونان أمبيل ٢٠١٢ م) ص٣٠٠

الإنفعال. يقول آخر أن الآدب هو الفن الذي استحدمه الأدباء بواسطة اللغة وانتاجه يتعلق بترتيبة '

هناك من يرتب بضغط الكتابة يسمى با الحكاية أو القصة أو الرواية. إذا نظرنا اليوم إلى تعريفه هو ما عبر عن معنى من معاني الحياة بأسلوب جميل أو بعبارة أخري هو الفكرة و أسلوب ، هو فكرة من واقع المجتمع أو من أحلامها , وهو مجمل الأثار الكتابة التي يقدمها أديب الأمة عن طموحها و أحلامها و أما لها ، و في رأي أخر. يعبر أن تحديد أي تعريف الأدب حتى الآن أحد شحصا الذي يحصل أن يعطى الأجابة الصحيحة ما معنى الأدب.

المبحث الثاني: مفهوم الأ<mark>دب</mark> الاج<mark>تماعي</mark>

الأدب الاجتماعي أو سوسيولوجيا الأدب هو جمع من كلمتين سوسيولوجي الأدب. أما الكلمة الأولي فأخدت من اللغة اليوناني يعني الجماعة أو الصاحب أو الرفيق ، و الثانية أخدت من يعني الوهي أو القول أو التمثيل و بحسب تطور الكلمة وقع التغير في المعنى إلي يكون تعني با المجتماع. و تغني با العلم , إدا السيوسيولوجا (الإجتماعي) هو علم يبحث في تنمية المجتمع. هناك آراء كثيرة عن تعريف علم الاجتماعي ، و منها ما قا له و يليم كورنبلوم أن العلم الاجتماع محاول علمية للبحث في المجتمع و سلوكهم الاجتماعية في عدة الظرف. و منها ما قاله روجيك و وران أن العلم الاجتماعي هوعلم يدر العلاقة بين النلس داحل الجماعات معينة. و منها ما قال جرجي جميل أن علم الاجتماعي علم يدرس علاقات الناس فيما بينهم و أما هربرت سبنشر أن علم الاجتماعي هو علم يبحث عن علم يبحث العماليات في الحياة الاجتماعية، و كذلك يمكن القول بأ، هذا العمليات تعني

^{&#}x27;Antilan Purba, Sastra Indonesia Kontemporer, (Yogyakarta: Graha Ilmu, ۲۰۱۰), hal

العلاقة التبادلية بين أعاد الحياة الاجتماعية ، مثل أثر الاجتماع على السياسية و أثر الإقتصدية على القنات و هلم جراً ا

أماكلمة أو الأدب فأخذت من اللغة السنسيكريتية هي كلمة التي تعني با التوجية أو تعليم أو الإهداء و كلمة التي تعني با لآلة أو الوسيلة. إذا أو الأدب هو مجموعة الآلة للتعليم. فبعد أن تكون الكلمة المشتقة فقبط معناها بمجموعة تحصيل الإنتاج البديعي ١٢. سيوسيولوجيا هي دراسة موضوعية عن الإنسان في المجتمع الأمور الإجتماعية.

بهذا العلم نعرف الوصف كيف كان الإنسان في يناسب بيئة و طريقة حياته الاجتماعية. والأدب كعلم الأدب الأجتماعي يتعلق باللإنسان. و كما ندري أيضا أن الإنسان هو الذي يبتدع الأدب. و الإنسان جزء من المجتمع و الغرض من اختراته أن يفهم و يمتع في حياته الاجتماعية. و علي دلك سوسيولوجيا الأدب هو دراسة اجتماعية في الآثار الأدبية ١٦.

الأدب و علم الأدب الاجتماعية موضعهما واحد هو الإنسان وحياته في المجتماع. ولكن كلهما الحقيقية جزء مستقبل. الأدب الدراسة ذاتية ، أما سوسيولوجيا فدراسة الموضوعية. و ينقسم العناصر الاجتماعية عند ويلك و ورن إلي ثلاث أقسام و هي الموضوعية.

- ١٠ سوسيولوجيا للمؤلف: هو دراسة تركز عن المترلة الإجتماعية و المذاهب السيا سية و غيرها التي تتعلق با المؤلف.
- ٢. سوسيولوجيا الإنتاج الأدبي: هو دراسة تركز عن الإنتاج الأدبي من الأغراض و الفكرة
 أو الرسالة.

ديفي عناية بحث الكميلي , (سيرابايا : جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية ٢٠١٥) ص٨

Nyoman Kutha Ratna, Paradigma Sosiologi Sastra (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ۲۰۰۹),hal ۱

'* Mas'an Hamid,Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra dan Resepsi Sastra (Surabaya:Alpha,۲۰۰۱)hal. ۱

Yanan Kutha Ratna, Paradigma Sosiologi Sastra (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ۲۰۰۹),hal ۲

- ٣. سوسيولوجيا للقراء : هو دراسة تركز عن القارئ و أثر الإجتماعي في المجتمع. ١٥
- ٤. و هذا البحث يتركز إلي القسم الثاني من تلك الأقسام أي دراسة عما كان في النتائج الأدبية من الأعراض و الفكة أو الرسالة. و خاصة في هذا البحث ستبحت الباحثة في الرسالة الاجتماية فيه.

المبحث الثالث: الصراع الإجتماعي

أ. مفهوم الصراع الاجتما<mark>عي</mark>

الصراع الإجتماعي هو الإبحاه الذي يهدف إلي الفوز علي الأفرادأو الجماعات المعارضة أو الإضرار بما بمتلكاتما أوبأي شيء تتعلق به و من ثم يأخذ الصراع شكل هجوم دفاع^{١٦}. الصراع ليس أمرا غريبا في حياة الإنسان. مفهوم الصراع يمكن أن يختلف بين واحد وأخر وذلك بسبب اختلاف النظري إليه. بشكل عاميمكن أن نقول أن مفهوم الصراع هو حالة تنشأ من وجودالقوات المتنازعة

أما وصف عن تعريف الصراع الإجتماعي عند العلماء الاجتمعاع كمايلي :

۱. عند کارل مارکس (Karl Max)

عند ماركس يحدث الصراع الإجتماعي بين المجتماعي أم الطبقات و ليس بين الفرد. أساس من الصراع الطبقات الاجتماعية يعني توفق على معاشهم. ١٧

۱° Renne Wellek dan Austin Werren, Teori Kesusastraan, (Jakarta: PT. Gramedia, ۱۹۸۹), hal ۱۰۰۰.

أحمد زكي بدوي, مصطالحات العلوم المجتماعية, (بيرت: مكتبت لبنان ١٩٨٢) ص.١٦٣٨ '' I.B.Wirawan, Teori – teori sosial dalam tiga paradigma (Jakarta: Prenamedia Group, ٢٠١٢) hal. ٦٦

عند ماركس مجتمع تتكون طبقتين , وهما موارد المادية و غير المادية (الأغنياء مقابر الفقراء). موارد غير المادية أو الأغنياء يعني الطبقة التي لها الشركة كا الرأسمال, و موارد غير المادية أو الفقراء يعني الطبقة التي ليس لها ولكنها تكدّ لسدّ حاجة العيش ١٨٠. عند رالف دهر ندوف.

الإفتراض الأساسي من النظرية الإجتماعية دهر ندوف (ضد كارل ماركس) بينهما ١٩٠:

- أ. الإنسان هو المحلوق الاجتماعي ساهم في الفساد و التغيير الإجتماعي.
- ب. المجتمع هو دائما في حالة صراع لع ملية التعيير. متكامل المجتمع على أساس سيطر المبروليتاريا (سيطر المادية علي غير المادية). الصراع الطبقي بداعي على عدم التفرقية بين أمتعة و رقابة وسائل الإنتاج.

عنددهر ندوف, الصراعات تحدث دائما في هيكال أو النظام الذي يمكن أن ينظر إليه على الطبقة السفلية. ٢٠ الصراع دائما موجود في كل مرة و كل المجتمعية ٢٠. نظرية الصراع دهر ندوفي علاقة الصراع و التغيير و النماء. ٢٢

۳. لویس جوسر (Lewis coser)

تصوير جوسر أن الصراع هو مخالفة عن القوم أو مطالب المتعلقة وضعية و قوّة و غني. فريق الصراع اعتزم أن يضر أو ينطلق خصمهم. قال جوسر, أن الصراع يحدث بين الفرد أو بين الفرد و المجتمع. الصراع لاتأثيرشئ دائما . يمكن

¹^ Elly.M.setiadi dan usman kolip,Pengantar Sosiologi:pemahaman fakta dan gejala permasalahan sosial, teori aplikasi dan pemecahanya(Jakarta: Kencana prenata media Group, ۲۰۱۱)hal. ۳٦٥.

¹⁴ I.B. Wirawan, Teori – teori sosial dalam tiga paradigma (Jakarta: Prenamedia Group, Y •) Y)hal. AV

۱.B.Wirawan, Teori – teori sosial dalam tiga paradigma (Jakarta: Prenamedia Group,۲۰۱۲)hal.۷٦ نفس المرجع, ص ۸۸

نفس المرجع, ص ٩٨ ٢٢

الصراع للحفظ مجموعة و يعزز الأخوية. نحو يكافح الصراع هو ليحمي و ليتحد و يعزز النظام الاجتماعية و السراع الاجتماعي هو الصراع الاجتماعي اللختلاف المصالح الاجتماعية من المتنزعين. هذه الصراعات عالبا ماتحدث بسبب الاختلاف المال الذين ليسوا بمسؤولين.

ب.أشكال من الصراع

يمكن تصنيف مختلف الصراعات في المجتمع إلى بعض أشكال الصراع وهي ٢٠٠:

- 1) الصراع الداخلي هو الصراع الذيقع عند القلب و الفكرة الشحصيات في القصة بنعني أخر أنه صراع الذي يقع في نفس السخصيات الداخلي مثل الإرادة ، الرجاء أو المسائل الأخرى.
- ۲) الصراع الخارج هو الصراع الذي يقع بين الشخصييات بما يكون خارجة مثلا الشخسصيات الأخرى أو البيئة. و هذا الصراع قسم بنوعين الصراع المادي و الصراع الاجتماعى:
- أ. الصراع المادي هو احتكاك السخصيات با البيئة مثل الوجود إندلاع الجبل أو الفيضان اللذان بشعلان المسئلة.
- ب. الصراع الاجتماعي يعني الصراع بيسبب الاحتكاك الاجتماعي بين الناس مثل الظلمة, القتل أو المسائل الاجتمعية الأخرى.

ج. عوامل الصراع الاجتماعي

لقد شرح بعض علماء علم الاجتماعي أن أسباب الصراع كما يلي ٢٠:

TE Burhan nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, T. 17)

نفس المرجع, ص ٨٣

To Elly M setiadi dan usman kolip. Pengantar sosiologi: pemahaman fakta dan gejala permasalahan sosial, teori aplikasi dan pemecahanya (Jakarta: Kencana Prenata Media Group, Y.))hal. (71).

١) الاختلافات بين الأفراد

منها الإختلافات في الرأي و الغرض و الرغب و إنشاء الكائنات المتنازع عليها, في الوقائع الاجتماعية أي الأفراد الذين لديهم نفس الحرف الذي يؤثر علي حدوث الصراع الاجتماعي.

٢) تضارب المصالح الإقتصادية او السياسية

تضارب المصالح الإقتصادية بيسبب حرية المحاولات كثير, حتى مجموعات رجال أعما ثيرة فيمابين بعضها البعض تنازعت في منطقة السوق لتطوير أعمالها أما بنسبة تضاربالمصالح السياسية فيعود سببه إلى نزاع المصالح بين رجل السياسية.

٣) التعبير الاجتماعي

التعبير الاجتماعي يحدث فجأة و عادة تسبب انعدام الأمن في الصراع و الصراع بيسبب تغيراتالظروف السريعة جدّا عادة بأعرضترتيب السلوك التقديم لم يعد يستخدم كدليل , في حين النظام الجديد لا يزال غير واضح حتي أن كثيرا من الناس يفقدون الإتجاه و المبادئ التوجيهية للسلوك.

٤) الاختلافات الثقافية

هذه الاحتلافات أدت إلى وجود مشارع في المجموعة الذي عادة ما يعقب المجموعة انتوسينتر يسمى. بمعني المدقف الذي سيظهر لمجموعة أخرى أن مجموعته أفضل بين الفئات الأخرى. إذا كان لكيل من المجموعات الموجودة في الحياة الاجتماعية مثل هذا الموقف فسوف يؤدي إلى الصراع بين اتباع الثقافة.

المبحث الرابع: إحسان عبد القدوس و مؤلفاته

أ. حياة إحسان عبد القدوس

إحسان عبد القدوس أنه ولد في ١يناير ١٩١٩ كان صحفي وروائي مصري من أصل تركي من جهة أبويه فهو إبن السيدة فاطمة اليسوف التركية الأصل اللبنانية المولد و المجلة صباح الخير . أما والده محمد عبد القدوس فقد كان ممثلا و مؤلفا.

و يعتبير إحسان من أوائل الررائيين العرب الذين تناولوا في قصاصهم الحب البعيد عن العدرية و تحولت أغلب قصصة إلي الأفلام سينما ئية. ويمثل أدب إحسان عبد القدوس نقله نوعية متميزة ي الرواية العربية. إذ نجح في الحروج من المحلية إلي الخير العلمية و ترجمت معظم رواياته إلي لغات اجنبية متععددة.

و بعد ذلك ترك مهنة المحامة ووهب نفسه للصحافة و الادب فقد شعر ان الادب و الصحافة با النسبة له كان من ضروريات الحياة التي لا غني عنها. واصبح بعد اقل من بضعة سنوات صحفي متميزو مشهور , و اوئ , و كتاب سياسي , و بعد ان العمل في روز اليوسف, تميات له كل الفرص و الظرف للعمل. في جريدة الاخبر لمده ٨ سنوات ثم عمل بجريدة الاهرام و عين لرئسا لتحريرها. ٢٦

إحسان محمد عبد القدوس أحمد رضوان و هذا هو إسمه با الكمال, و نشأ في بيت جده لوالده المرحوم الشيخ أحمد رضوان و كان من خرجي الجامع الأزهر و يعمل رئس كتاب با المهاكم الشرعبة وهو بحكم ثقافته وتعليمه متدين جدا. وكان يغرض علي جمع العائلة الالتزام و التمسك بأوامر الدين و أداء فروضه و لمحفضة علي التقليد بحيث كان يحرم علي جمع النساء في عائلته الخروج إلي الشرفة بدون الحجاب. و في وقت نفسه

^{*†} Ahmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan Karyanya*, Yogyakarta:
Datamedia: † • • • † Hal. • •

كانت والدته الفناته الكبيرة و الصحفية الاعمة السيدة روز اليوسف سيدة متححرة تفتح بيتها لعقد نداوات , ثقافية و سياسية يشترك فيها كبار الشعراء ولأدباء و السياسيين ورجال الفن.

ب. مؤلفاته

من أهم أعماله:

١. الروايات

لن أعيش في جلباب أبي ١٩٩٦ م. الرقصة السياسي ١٩٩٠م. ياعزيزي كلنا الص<mark>وم ١٩</mark>٨٩ م. القط أسله أسد ١٩٨٥ م أيام في الحلال ١٩<mark>٨٥ م</mark> لا تسألني من أنا ١٩٨٤ م حتى لا يطير الدخان ١٩٨٤ م أرجوك اعطني هذا الدواء ١٩٨٤ م الراقصة و الطبال ١٩٨٤ م. العزراع و الشعر الأبيض ١٩٨٣ م. ليس الكذب لكن أجمل ١٩٨١ م. و لا يزال التحقيق مشتمرا ١٩٧٤ م. وسقطت في البحر العسل ١٩٧٧ م. الرصاصية لا تزال في جيبي ١٩٧٤ م. أين عقلي ١٩٧٤ م. أنف و تلات عيون ١٩٧٢ م.

أمبرا طورية ١٩٧٢ م. رمال من ذهب ۱۹۷۱ م. بر الحرمان ١٩٦٩ م. أبي فوق الشجر ١٩٦٩ م. ۳ نساء ۱۹۲۹ م. اضرب السحتين ١٩٦٧ م. كرامة زوجتي ١٩٦٧ م. في بيتنا رجل ١٩٦١ <mark>م.</mark> لا تطقئ الشمس ١٩٦١م. البنات و الصيف ١٩٦٠ <mark>م.</mark> الطريق المسدد ١٩<mark>٥٨ م.</mark> الوسادة الخالية ١٩٥٧ م. لا أنام ١٩٥٧ م. اين عمري ١٩٥٧ م. الله معنا ٥٥٥ م. نساء بلا رجال ١٩٥٣ م. لا تتركوني هنا وحدى ١٩٧٩ م. ٢. المسرحيات أم رتيبة ١٩٥١ م. وراء الستار ١٩٥٢ م. جمعة قتل الزوجات ١٩٥٢ م. أقوى من الزمان ١٩٥٣ م.

د. المقالات

أيام تمر ١٩٥٧ م.

من حياتي ١٩٥٨ م.

لطمات و لثمان ١٩٥٩ م.

من وراء الغيم ١٩٧٠ م.

أيام عبد الناصر ١٩٧١ م.

ج. لمحلة رواية و نسيت أيي امر<mark>أة</mark>

قبل أن تبحث الباحثة مختصر رواية نسيت أني إمراءة , تبحث الباحثة في الكتابة

الرواية. أما تفصيلها فك<mark>ما ي</mark>لي:

هوّية الكتاب مشتمل على:

أ) الموضوع : نسيت أني امرأة

ب)المؤلف: إحسان عبد القدوس

ج) المطبعة : دار مصر للطباعة

د) مدينة المطبعة : القاهرة

ه) عام الطبعة : ١٩٨٣ م

و) عدد الطبعة : ١٠ بابا

ز) حجم الكتاب: ٢٨٨ صفحة

ثم الخلاصة من رواية نسيت أيي امرأة كمايلي:

في التنوع البيولوجي ، ذكر الكاتب المصري إحسان عبد القدوس ككاتب أسهم إسهاما كبيرا في إحداث تغيير في النظرة التقليدية لمصر. واعتبر المرأة رمزا للتضحية في المجتمع المصري ، لذلك جعل المرأة الموضوع الرئيسي في العديد من أعماله الأدبية.

في الحيوية ، يقال أيضاً أنه على عكس عمله الأدبي ، فإن إحسان شخص محافظ. وهو معروف بشخصيته القوية وكونه زوجًا ووالدًا صارمين في المنزل. بعد معاناة السكتة الدماغية ، توفي إحسان في يناير ١٩٩٠.

بالنسبة لي ، توضح هذه رواية كيف تحاول المرأة كسر التقاليد. كفاحه ليس فقط ضد التقاليد ، ولكن أيضًا هو نفسه. سعاد بكل نقاط قوتما وضعفها ، والشعور بالوحدة والسير وحدهما. حاول أن يوازن بين دور الجندر ، ومتابعة الطموح ، وتجاهل المشاعر ، ومواصلة محاولة استخدام المنطق لمعارضة التدفق.

على الرغم من أن القصة والترجمة لم تكن سلسة ، إلا أن قراءة هذه الرواية ستثير الكثير من الجدل. أشعر ونناقش ونفهم ونرفض الكفاح من أجل المساواة بين الجنسين ، والذي هو أيضا خلفية أفكار إحسان عبد القدوس الشخصية التي يتم صبها في الكتابة.

إذا قرأت قصة سعاد ، فستكون فرصتك أيضًا في الصراع الذي يثير في بعض الأحيان إحساسًا بالاتفاق وأحيانًا بالرفض أيضًا. بالنسبة لي ، فإن مجال المساواة بين الجنسين لديه نطاق واسع من الفهم. هذا هو السبب في أن معنى التوازن والمواءمة بين كل فرد يمكن أن يكون مختلفا. ولكن السبب في ذلك هو أن جوهر الرواية يصبح مثيرا للاهتمام. بالتأكيد ، في يوم من الأيام ، الجدل ، القبول ، والرفض سيكون جزءًا من العملية.

ينفق القراء ١٠ في هذه الرواية ، والقراء مدعوون لاستكشاف حياة امرأة لديها طموح كبير ليصبح سياسيا ناجحا. بدأت سعاد ، التوكه الرئيسية في هذه القصة ، بالتعرف على السياسة عندما كان لا يزال في المدرسة الثانوية. في ١٩٣٥عام ، عندما احتجت العديد من الحركات القومية المصرية من بريطانيا ، نسق أصدقاء مدرسته للتدخل.

بدأ اجتماعه مع أحد أبناء عمه وطلابه وقادة الحركة القومية المصرية بالتعرف على المزيد من السياسات الناضجة.

وقد قيل لها ، منذ الطفولة ، سعاد وهي طفلة مصاصبة ، تختلف عن أخته الكبرى التي كانت تعد نفسها لتصبح امرأة حقيقية من الطفولة. عندما استمتعت سعاد باللعب مع أصدقائه الذكور ، كان شقيقه مشغولاً بممارسة الطهي والخياطة وتزيين المنزل. في الواقع ، عندما نشأ ، جاء العديد من الأصدقاء الذكور ليعرضوا عليه الحب. لكن لم يتم قبول أي منهم ، وكان لديه مفهومه الخاص عن الحب والزواج. إنحم يأتون ، لكنني أرفضها دائماً لأنني بقبولها ما زلت شخصاً عادياً. أنا أرفضهم أيضاً ربما بسببهم ، فالرجال الذين جاءوا إلى هناك لم يتمكنوا من أخذي إلى البشر غير العاديين ".

هذه سعاد وذكية وطموحة. ويتوازن نشاطها في السياسة مع الإنجازات المرضية في المدرسة ، حتى عندما تصبح طالبة. كونه خطيبًا ، يحضر الاجتماعات السياسية ، كطالب يجلس دائمًا أولاً. عندما وقعت سعاد أخيرا في حب رجل يدعى عبد الحميد ، كان هذا هو المكان الذي اندلعت فيه حرب بين الأنا السياسية والأنا الأنثوية. عملها في مختلف المنظمات السياسية والحركات النسائية غسلها بعيدا في رابط النخبة السياسية. يتناسب عكسيا مع حياته الشخصية. وكلما اقترب العالم السياسي منه ، كلما كان بعيدا عن زوجها ، أصبح الطلاق حتميا. ابنه الوحيد ، فايزة ، اتصل به مع سعاد. على الرغم من أنه في قلبه غاب عن اسم والدته لنفسه منذ فترة طويلة تم تحديد النساء على أنمن مخلوقات ضعيفة. على الرغم من أن العديد من النساء أكثر ذكاءً وأقوى من الرجال. في الواقع ، يولد النساء والرجال مختلفين ، لكن هذا ليس هو السبب الصحيح لخلق التمييز الذي يضر ببعض الأنواع. ومع ذلك ، فإن الاختلاف السبب الصحيح علم التشريح البيولوجي. كان هناك مليون سهاد الذين عبروا عن العدل

والاستقلال لنبلائهم ، وأيضاً لشعبهم. ومن المسلم به بالتأكيد عمله ، ولكن ليس بالضرورة حقيقة أنه امرأة معترف بها.

إحسان عبد القدوس ، مؤلف هذه الرواية ، جيد جداً في رواية قصة ثورة سعاد في الحياة. قال بشكل مباشر لامرأة قاتلت من أجل المساواة بين الجنسين. كيف واجهت سعاد أسرته ، وهي الفترة التي حاولت فيها سعاد الحفاظ على وجود مسيرته السياسية دون تدمير العلاقات مع زوجها ، خاصة عندما دعت سعاد زملائه ، إلى أنه كان امرأة ، وأنه لم يكن عائقاً أمامه لتحقيق الاستقرار في الخطوات السياسية.

ثم قدم إحسان نضال سعاد الداخلي كمقارنة. غير أن سعاد لا يزال بحاجة إلى وجود رجل في حياته. على الرغم من أنه في النهاية يحصد دائما الطلاق. ثم أخبر سعاد الذي كان مدمرا جدا أن يعرف أن ابنه كان أقرب إلى زوجة أبيه سميرة. كانت فايزة أقرب وأكثر انفتاحاً إلى سميرة ، منه إلى نفسه ، أمه البيولوجية.

أنا أنسى أنني امرأة ، هو العنوان المعطى لهذه الرواية العربية. من المؤسف أن ، المترجم شهيد ويد نغرها ، لم يتضمن العنوان الأصلي. مع عنوان رواية كهذه ، من الواضح أن القارئ سوف يسيء تفسير محتويات هذه الرواية. تعتزم مؤلفة الرواية فقط وصف طموح امرأة تناضل من أجل حقوقها ، متلألئة بالحياة التي تصطدم بالثقافة. الثقافة التي تصف كما لو كان امرأة فشلت. المؤلف ، ليس حكمي على الإطلاق.

الفصل الثالث منهج البحث

تعرض الباحثة في هذا المنهج يعني : مدخل البحث و نوعه , بيانت البحث و مصادرها , أدوات جمع البيانات , طريقة تحليل البيانات, تصديق البيانات , إجراءات البحث.

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج الذي استخدمته الباحثة هو المنهج الكيف يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصور أو المقلة عن أوصاف الأفراد و الحوادث و الأسباب من المجموع المعين. و أما من حيث النوع فهذا البحث التحليلي الأدبي.

ب بيانات البحث و مصادرها

إن مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي البيانات الأساسية و البيانات الثانوية.

و أما البيانات الأساسية وهي البيانات التي تجمعهما الباحثة و ستنبطها من مصادر الأولى . إن البيانات الأساسية تتكون على الكلمات و الأفعال. و البيانات الثانوية هي البيانات واستنباطها وتوضيحها من المصادر الثانوي.

البيانات نوعان:

1. المصادر الأولى : و في هذا البحث تستعميل البحثة تستعميلا بالباحثة الصدر الأولى لإجاد البيانت الأولى.

مثل: رواية نسيت أبي امرأة لإحسان عبد القدوس

٢. المصادر الثانوية : و في هذا البحث تستعميل البحثة المصادر الثانوية لإيجاد البيانات الثانوية مثل : كتب علم الاجتماع , و سوسيولوجيا الأدب , المعاجم و غيرها.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة المقياس المظاهر العلمية أي الاجتماعية . أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعنى أن الباحثة يشكل أدة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

و هي طريقة عملية لجمع البيانات و المعلومات على طريقة وثائقية في هذه الدراسة و هي أن تقرأ الباحثة رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي. عداة مراة لتستحرج منها البيانات التي تريدها , ثم تقسم تلك البيانات تصنفها حسب الصراع الاجتماعية المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الصراع الاجتماعية وجدت في هذه الكتاب .

ه. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي ثم جمعهما فتتبيع الباحثة الطريقة التالية:

- 1. تحديد البيانات: هنا تختار الباحثة من البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي (التي تم جمعها) ما تراها مهمة و أساسية و أقوا صلة بأسئلة البحث.
- ٢. تصنيف البيانات: الباحثة البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية امرأة عند نقطة الصفر (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها: هنا تعريض الباحثة البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية امرأم عند نقطة الصفر (التي تحديدها و تصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها, ثم تناقشاها وتربطها با النظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلي التصديق, و تتبع الباحثة في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- ١. مراجعة مصادر البيانات وهي " لإحسان عبد القدوس و رويته" الذينص حياة إحسان عبد القدوس و رايته.
- ٢. الربطبين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الصراع الاجتماعي
 في رواية إحسان عبد القدوس
 - (التي ثم جمعها و تحليليها) با الكلمات أو الجمل التي تنص الصراع الاجتماعي.

مناقشة البيانات مع زملاء و المشرفة و مناقصة عن الصراع الاجتماعي في إحسان عبد القدوس الصفر (التي ثم جمعها و تحليليها) مع زملاء و المشرفة.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء ابحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و مركزتها و تقوم بتصميمه و تحديد أدوات, و ضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة به و تناول النظريات التي لها علاقة به.

- ١. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة يجمع البيانات و تحليلها و مناقشتها .
- 7. مرحلة الأنها: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفة و تجليد, ثم تقدمه للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديلة و تصحيحه علي أساس ملاحظات المنقشين

الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها

في هذا الفصل أرادت الباحثة أن تعرض البيانات عن حدوث الصراع الاجتماعي في رواية و نسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس, أشكال الصراع الاجتماعي في رواية و نسيت أني امراءة و أسباب حدوثه فيها و تحليلها, و ذلك كما يلي:

١. الصراع الاجتماعي الذي يحدث في رواية " و نسيت أين امرأة "

1. كانت المشكلة الأولى التي واجهتني بعد الزواج هو مشكلتي بيتى بيت من خمس غرف حجرتان للنوم و حجرة استقبال و حجرة طعام و حجرة مكتب. و كما هي العادة فقد تولت تأثيثو أمي و أحتي لأي كنت متفرغة للراستي و حياتي العماة و كنت اكتفى بإلقاء نظرة سريعة على ما يخترانه و أوافق بسرعة حتي أريح نفسي من الجدل و النقاش و متاعب فترة إعداد جهاز العرس. وأذكر أن الشئ الوحيد الذي جادلت فيه أصرارت على إختياره هي مرأة التواليت التي توضع في حجرة النوم فقد تعودت أن ألبس ثيابي و أتجمل و أنا واقفة على قدمى كأني رجل لدلك فإني في حاجة إلى مراة طويلة أقف أمامها و ليست مراة قصيرة تضطرني للجلوس أمامها. (الصفحة: ٤١)

شرح: هذه المقتطفة تبين عن المشاحنة التي يعملها سعاد مع أمها و أختيها. أن سعاد كان لديه مشكلة في تصميم الغرفة التي صممتها والدته و بعدها. يصور الناص عن الصراع كما جملة جادلت فيه أصرارت على إختياره هي مرأة التواليت التي توضع في حجرة النوم فقد تعودت أن ألبس ثيابي و أتجمل و أنا واقفة على قدمى كأنى رجل لدلك فإني في حاجة إلى

مراة طويلة أقف أمامها و ليست مراة قصيرة تضطرني للجلوس أمامها إنه في الحقيقة لا يحب المرآة الموضوعة على الطاولة ويطلب منه الجلوس إذا أراد التأمل لأن عادة سعاد هي أن تنعكس في وضع الوقوف كرجل. و هذه االجملة يتضمن الصراعات الاجتمي في شكل الشاحنة.

٢. وكانت المشكلة الأكبر التي واجعتني في أول زوجي هي مسكلة إعداد طعام الغذاء, لا لأنه ليس لدى وقت للمطبخ. و لكن لأنى لا أجيد الطهى وليست من هواته. وقد بدأت بأن قررت أن أتناول الغذاء عند أمى يوما في الأسبوعي ويوما اخر عند حماتي أم عبد الحميد, و قد رفعت المعدل فأصبحنا تتناول الغذاء عند أمي يومين في أسبوع لا يوما واحدا. (الصفحة: ٤٣)

شرح :هذا الناص يبين عن المشكلة سعاد في البيت كما جملة أن تكون الصراع

وكانت المشكلة الأكبر التي وا جحتني في أول زوجي هي مشكلة إعداد طعام الغذاء, لا لأنه ليس لدى وقت للمطبخ. و لكن لأبى لا أجيد الطهى وليست من هواته. يتم توضيح أنه عندما يكون غير قادر على الطهي أو لا يكون ذكيًا ، فإنه في النهاية يوفر ليوم واحد في الأسبوع لتناول الطعام في منزل والدته ويوم واحد لتناول الطعام في منزل أهل بيته ، لكن في الواقع نحن نأكل ليس فقط لمدة يومين في الأسبوع بينما عبد الحميد لتكون قادرة على طهي كل يوم. هذه الجملة يتضمن الصراعات الاجتمى في شكل الشقاق.

٣. قال فى حدة : هذه شعارات رجعية .. سعاد لا تجعلى فشلك في زواجك الأول يقضى عليك با الحرمان .. حرمنك و حرمنى ..

و نظرت إليه و بين شفتي ابتسامته هادئة :

إني أخفف حرماني بصداقتنا .. ألا تكفى لتخفيف حرمانك ؟

قال: أتقبلونني منافقا؟

قلت: طبعا لا ..

قال : إذن تأكدي أن صداتنا ترفع من درجة لهيب حرماني .. إن صدقتنا أصبحت كا البورتاجاز يشتعل بأى لمسة .. و أنا أعرف أنك تتععمدين الهرب من المساتى . و أنا أيضا أهرب من لمستك .. إننا نعيش في هرب مستمير أحدنا من الآخر.

قلت ضاحكة : هذا يجعلني اسعد بأبى ليست أى إمرأة با النصبة لك , و يجعلك تسعد بأنك ليست أي رجل بنسبة لي فلنسعد بمحاولة هرب كل منا من الأخر و نكتفي بلقاء و عقلك و شخصيتكو سخصيتي. وبدا كأنما استسلم لليأس وقال مبتسما ابتسامة هدائة حلوة. إنك تجعلين منى شخصية رجعية ترفض الواقع المادى العلمى و تكتفي با الرحانيات تكتفي بلقاء ذهنى محروم من اللمساتز و قد قررت الاستسلام لهذه الشحصية (الصفحة : ٧٠٠)

شرح: هذا الاقتباس يظهر صراعا اجتمعيا بين سعاد و عادل. يصور الناص عن الصراع كما جملة هذه شعارات رجعية .. سعاد لا تجعلى فشلك في زواجك الأول يقضى عليك بالحرمان .. حرمنك و حرمنى .. و هذه الكلمة تبين عن يحب عادل سعاد ويخطط للتعبير عن حبه لسعاد.و لكن إجابت سعاد ضحكا هذا يجعلنى اسعد بأنى ليست أى إمرأة با

النصبة لك , و يجعلك تسعد بأنك ليست أي رجل بنسبة لي فلنسعد بمحاولة هرب كل منا من الأخر و نكتفي بلقاء و عقلك و شخصيتكو سخصيتي. وبدا كأنما استسلم لليأس وقال مبتسما ابتسامة هدائة حلوة. إنك تجعلين منى شخصية رجعية ترفض الواقع المادى العلمي و تكتفي با الرحانيات تكتفي بلقاء ذهني محروم من اللمساتز و قد قررت الاستسلام لهذه الشحصية. بعد أن صرح أنه كان أكثر راحة مع عزلته. والتفكير ألف مرة مقارنة له الحاجة إلى الزواج من الشيوعية. هذه الجملة يتضمن الصراعات الاجتمي في شكل الشقاق.

٤. و قا طعنى و صوته أصبح أعلى من صوتى : السمعي إني لا يمكن أن أستسلم لأني خطأ حتى لو كان حطأ زوجتى و أنت أحطأت في تقديم نفسك للنخبين ليس من مصلحتك أن تقديمي أن تقدمى نفسك كزوجة طبيب معروف. كان من الأشراف أن تقدمى نفسك كصاحبة مشاريع فبدلا من أتعديهم بأن يتولى زوجك علاج مرضاهم تعديهم بأن تبنى لهم مستشفى أو عيادة شعبية.

و صرحت: لا أقبل أن أتلقي دروسا انتخابية منك إنك لم تدحل انتخابات في عمرك و لا تعرف كيف تتعامل مع الناخبين. و يظهر أنك لا تعرفني حتي بعد أن تزوجتني و قال و ابتسته تحمل لوماصامتا:

إني لم أتزوجك لأنى عرفتك كنائبة أو كأستاذة أو كرئسة جمعية و لكني تزوجك لأنى كسعاد

.. و أنت أيضا أرجو ألا تكونى قد تزوجتنى لأنك عرفتنى كطبيب و لكن لأنك عرفت كمال ..و إدا كنت قد تزوجت الطبيب فا تركي الطبيب ينام وهو في حاجة إلى النوم أكثر من المال كمال يمكن أن يضحى براحته من

أجلك ولكن الطبيب لا يمكن أن يضحى براحته إلا من أجل مرضاه (الصفحة: ١٤١)

شرح: في هذه الجملة يتضمن الصراعات الاجتمي في شكل الشقاق بين سعاد و الطبيب كمال كما جملة عن تكون الصراع يعنى إسمعي إني لا يمكن أن أستسلم لأني خطأ حتي لو كان حطأ زوجتي و أنت أحطأت في تقديم نفسك للنخبين ليس من مصلحتك أن تقديمي أن تقدمي نفسك كزوجة طبيب معروف.

كان هناك نقاش كبير بين الصورة والصوت حول كيف أوضحت الجملة أنى أن الطبيب كمال يحب شيئًا فقط كرسالة ليس كشخص آخر ، وهنا كان الأمر غاضبًا للغاية لأن الطبيب كمال قد أخطأ في الأمر وشوه اسمه الجيد.

٥. و قد جرت العادة على تجاهل دعوة أزواج الشحصيات النسائية الرئسيسة ما دام هو نفسه لا يعتبر شحصية رئيسية في نفس المجال و قد حولت كثيرا أن أتخطى هذ, اعادة و كنت أسعى كلما توقعت دعوة رسمية , و بدون علم زوجي كمال إلي ضمة إلي هده الدعوة مع إيجاد الصيغة. أنني يقبلها ولا تحرجه كنت لها لدي رئيس الديوان إد كانت دعوة توجه من رئس الوزراء إد كانت الدعوة توجه من جانبه. واقترحات صيغة نصها " يتشرف رئيس جمهورية بدعوة الدكتورة سعاد رضا و الدكتورات كمال رمزي ألى ... " (الصفحة :١٥٤)

شرح: في هذه الجملة يتضمن الصراعات الاجتمي في شكل الكره، ما دام هو نفسه لا يعتبر شحصية رئيسية في نفس المجال و قد حولت كثيرا أن أتخطى هذه اعادة و كنت أسعى كلما توقعت دعوة رسمية , و بدون علم زوجي كمال إلي ضمة إلي هده الدعوة الصيغة. في هذه جملة يبين عن تشرح القيود المفروضة على كتابة الدعوات أو فيما يتعلق بتنسيق الدعوة

الموجهة إلى ما إذا كان اسم الخطاب المذكور في الدعوة فقط هو الذي لم يرغب الطبيب كمال في التواجد به ، فغالبًا ما يتم تصميم المشكلة عن طريق إرسال دعوة إلى الطبيب كمال على سبيل المثال شخص ما يريد التعرف بالقرب منك ، دعانا لتناول العشاء معًا لذا أتوسل إليكم أن تكونوا حاضرين في الدعوة.

7. ولكني أقعنت نفسي بأن لا شئ يمكن أن يكون مشكلة في تحديد عواطف ابنتي فايزة إنما هو مجرد إختلاف قوة الاجتداب بين بيتي و بيتي أبوها كا الفروف بين الذهاب إلي السينما و الذهاب إلي المدرسة ثم إني مطمئن إلي لأن القرار السليم هو أم تنسأ إبنتي وهي مقتنعة بأنما بيتها هو بيت أمي أي جدتما حتي تكون أقوي في السحصيتها المستقلة عن زوجة أبيها و عن زوجة أمها إالي أن إتصلت بي ماما في التليفون وقالت لي في إصرار ليس من طبيعطها:

" تعا لي إلي بيتي الأن "

قلت " إن أمامي جلسة مجلس سأمرك عليك غدا "

قالت في حزم غريب اعتدري عن الجلسة " تعالى الآن لا تتأخري "

قلت في دهشة ماذا حدث قالت " سأقول لك عندما تأتين "

وكدت أصرح "طمئنيني ..."

قالت في هدوء:

إنه موضوع خاص بفايزة ,, كله خير بإدن الله تعالى .. أنتظرك و لم أرسل اعتذارى عن جلسة مجلس الأمة وجريت إلى بيت أمى لأجلس أمامها مبهوتة و أنا أستمع إلى إبنتي فايزة. إنها تحب. من أدراني لعله ليس الحب , و لنقل إنها على علاقة بشاب

في الثامنة و العشرين من عمره , أي أكر منها بعشر سنوات وهو خريج كلية المهندسة. (الصفحة :١٦٢)

شرح: هذه المقتطفة تبين عن الشقاق بين سعاد و أمها لأن فايزة ، كله خير بإدن الله تعالى . . أنتظرك و لم أرسل اعتذارى عن جلسة مجلس الأمة وجريت إلي بيت أمى لأجلس أمامها مبهوتة و أنا أستمع إلي إبنتي فايزة . إنها تحب. من أدراني لعله ليس الحب , و لنقل إنها على علاقة بشاب في الثامنة و العشرين من عمره في هذه الجملة يتضمن الصراعات الاجتمي في شكل الشقق تم توضيح أن سعاد هي الوحيدة التي أصيبت بالصدمة ولا يمكنها أن تقبل حقيقة أن طفله الوحيد يقع في حب رجل أجنبي يدعى أشرف كما رواها جدته.

٧. و كل ما أعرافه عن الرقص هو صورة لبعض خطوات كانت أختي قد دربتني عليها في يوم من أيام الفراغ و قبت في إصرار " أنا لا أرقص" و قال من حلال ابتسمته المرحة " أعلمك" قال " لو أردت الحقيقة فإنى أعلم أنك لا تصلحين للرقص .. الرقص يطلب التحليق مع النغم .. أن نطير العصافير .. و أنت ملاك بلا أجنحة . و كل ما أريده هو أ، ألف ذراعى حولك .. و هذا حقى" . و ضحكت و أنا أمد يدى أضعها في يده: "يكفي الليلة أن تلف أصابعك حول أصابعي." وقالت أختى كأنها تنهروني :

" سعاد . لا تكوني مجنونة ,, قومي وزاقصي كما يريد عبد الحميد".

(الصفحة: ٣١)

شرح: في هذه الجملة يتضمن الصراعات الاجتمى في شكل الكره

تم توضيح أن سعاد كانت غاضبة جدًا من عبد الحميد لأنه لم يستطع الرقص. لكن عبد الحميد واصل وإغرائه للقيام بالرقص. وكذلك أجبره شقيقه على الاستمرار في الرقص مع

عبد الحميد. ربما يستخدم أخوه منطقه كزوجة حيث تكون الزوجة دائمًا هناك في كل مرة يطلب فيها الزوج الرقص.

٨. و حتى في حفل الزواج كان لكل منا مزاجة .. عبد الحميد كان يريده حفلا عائلياً نشافر بعد مباشرة. إلى الإسكندرية لقضاء شهر العسل .. و أنا أريده حفلا كبيرا صاحبا يليق با الزعيمة و يجمع كل الأتباع . و لا أحس بأى أهمية لما يسمى شهر العسل. (الصفحة : ٣٣)

شرح: في هذه الجملة يتضمن الصراعات الاجتماعي في شكل المشاحنة عبد الحميد كان يريده حفلا عائلياً نشافر بعد مباشرة الله الإسكندرية لقضاء شهر العسل .. و أنا أريده حفلا كبيرا صاحبا يليق با الزعيمة و يجمع كل الأتباع في هذه الجملة تشرح الفقرة أعلاه اختلاف الرأي بين سعاد وعبد الحميد. حيث يريد عبد الحميد استقبالاً بسيطاً بينما يريد سعاد حفل استقبال كبير مثل أبطال السياسة المصرية لأنه يشعر أنه شخص بارز.

9. و نحن هنا في مصر تطويرنا تقدمنا في رعاية مطالب المرأة العاملة من ناحية حق الإجازة في حالة الولادة و من ناحية الدعوة إلي إنشاء بيوت الحضانة ولكن الذى لم يتطور و لم يتقدم هو عقلية المرأة العاملة نفسها , إنما لا تزال عقلية تخضع للمظهر الطبقي.. المظهر الاجتماعي . هل هي فقيرة أو غنية و هل هي من عائلة كبيرة أو من عائلة عادية , هذا المظهر هو الذي يسيطر علي حياتما الحصة ولو علي حساب حياتما العامة أي على حساب عمالها . فتسعى إلى السكن في البيت كبير. و تفريط في إنجاب الأولاد و تككر نفس حياة أمها في مسؤليتها عن الحياة العائلية دون أن تقدير أن أمها كانت متفرغة للبيت. كانت عاملة في البيت لا عاملة خارج البيت. و لذلك

فإن معظم نسائنا العملات أقرب إلى أن يكن فاشلات. في العمل وفاشلات في البيت. و هو ما يمكن أن يقال عنى أن نفسى.. أنا الزعيمة و الشخصية المهمة في الحركة النسائية. (الصفحة : ٤٢)

شرح: في هذه الجملة يتضمن الصراعات الاجتمى في شكل الشقاق

يتم توضيح أن أولئك الذين لم يتطوروا في ظواهر وأفكار المرأة المهنية في الثقافة المصرية. حصوصا في الجملة إنها لا تزال عقلية تخضع للمظهر الطبقي.. المظهر الاجتماعي . هل هي فقيرة أو غنية و هل هي من عائلة كبيرة أو من عائلة عادية , هذا المظهر هو اللذي يسيطر علي حياتها الحصة ولو علي حساب حياتها العامة أي على حساب عمالها . فتسعى إلى السكن في البيت كبير هذ يبين كثيفة للغاية وما زالوا يحتفظون بفكرة المجتمع بين الناس الذين يعتمدون على التمويل بسبب مراعاة الطائفة في الدولة المصرية التي لا تزال وراثية للغاية.

١٠. و مهما ذكرت من التفا صيل فإن بيتى في الوقع لم يكن بيتا عئليا مستقرا كاملا كان أقراب إلى مكان لقاء بيني و بين زوجي ,أ و كان كأننا نتردد علي فندق نعيش فيه . لأ بن لا أنا متفرغة لهذا البيت كست بيت كاملة و لا زوجي تعود أم يعيش في بيت ليست له سيدة متفرغة و كان الأقسى و الأصعب من كل شئ على هذا البيت هو الإختلاف الكبير بين شخصيتي و شخصية زوجي عبد الحميد . اختلاف ليس مقصودا و لا هو نتيجة وضع معين, و لكنه اختلاف في طبيعة كل منا ودوره في الحياة.

شرح: هذا الاقتباس يظهر صراعا اجتمعيا بين سعاد و عبد الحميد يوضح أن الشخصية بين سعاد وعبد الحميد مختلفة تمامًا ، لأبي لا أنا متفرغة لهذا البيت كست بيت كاملة و لا زوجي تعود أم يعيش في بيت ليست له سيدة متفرغة و كان الأقسى و الأصعب من كل شئ على هذا البيت هو الإختلاف الكبير بين شخصيتي و شخصية زوجي عبد الحميد . اختلاف ليس مقصودا و لا هو نتيجة وضع معين, و لكنه اختلاف في طبيعة كل منا ودوره في الحياة. وهذه هي العقبة الأكثر خطورة بالنسبة لأولئك الذين يتولون بناء عائلة انتهت للتو من الزواج. و في هذه الجملة يتضمن الصراعة الاجتمعي في شكل اختلافات.

11. وقد ألقيت بنفسى محاضرة بين أفراد تجمع صغير كان يطلق علي نفسه اسم ((جماعة التحرير التقافي)) و يتخد لنفسيه مكانا في حجرتين ببدروم إحدى العمرات بشارع فصر العين, و ألقيت محاضرة أخرى في اجتماع ضيق في مبنى الحزب الطني الذي كان مكتبا للأستاذ فتحى رضوان المحامى و كنت أستقبل بفرحة عامة و ترحيب كبير ربما المجرد أبى امرأة ولأبى معيدة في الجامعة.و إن كانت هذه الاتصالات أيضا كادت تشدني إلي مصائب كبيرة. و أذكر أبى كنت في اجتماع أحد هذه الهبئات الضغيرة اليوم في التالي ألقيت قنبلة نسب الاتمام فيها إلى الهيئة و قبض على كل أعضائها. و كان وزير الداخلية أيامها من الشخصيات المستقلة التي سبق أن تعرفت أليها ,صادقت السيدة زوجته وفوجئت بما تتصل بي تدعوني إلي زيارنها , فوجئت أكثر عندما وجدت الوزير نفسه جالسا في انتظارى , وبمجرد أن جلست إليه

قال لى : طبعا سمعت عن القنبلة و المتهمين بها

قلت : *سمعت*

قال : لقد كنت معهم في نفس الليلة

قلت : لم أكن معهم ولكنى كنت عندهم ألقى محاضرة عن مستقبل مصر الاقتصادي.

قال : كان مطلوبا القبض عليك معهم.

قلت : كانت تكون جريمة في حقى وضى حق القنون و في حق الواقع.

قال : لا حقك ولا حق القانون هو الذي أنقدك لم ينقدك إلا صداقتنا أنا وزوجتي لك.

قلت: الحمد الله ... و لكن يجب أن تعترف بأن أسلوب القبض الجماعى على أعضاء حزب أو هيئة هو أسلوب مخرب. فأنه حتى داخل الحزب الواحد فإن المسؤ لية توزع, و قد يلقى أحد الأغضاء قنبلة لا يدرى عنها العضو الآخر شيئا.

شرح: في هذه الجملة يتضمن الصراعات الاجتمى في شكل الكره

تم توضيح أن صديقه السياسي حول اعتقاله لأنه كان شيوعياً قبل أن يكون لديه قنبلة كبيرة جدًا ، لذلك كان يشتبه فيما إذا كان ينتمي إلى هذه المجموعة أم لا بينما أنكر سعاد أن سعاد لم يكن جزءًا من مجموعتهم.

11. وكانت المرة الأولى و الأخيرة التي يردد فيها عبد الحميد كلمة ((عبيطة)) التي يدللني بما , أمام أصدقائ .. لعلهم لا يعرفون أنما كلمة تدليل ودلع. و احمر و جهي خجلا .. إلى أن حدث و كنت قد دعوة بعض الأصدقاء إلى البيت بموافقة عبد الحميد المسبقة طبعا , حدث أن وفق عبد الحميد بين المدعوين فجأت و قال : آسف يا جماعة .. مضطر أن ترككم في رعاية أختكم سعاد.. ثم بدأ يصافح الجميع مودعا و أنا أهتز من رعشة المفاجأة .و جريت وراءها إلى باب الخروج, و قال لى من خلا ابتسامته الحلوة : آسف يا سعاد .. عندي معاد مع الجماعة و كنت ناسى .. و

تركني مع أصدقائ و خرج. و عدت إليهم و أنا أتعلق بابتسامة مزيفة و قلت كا ذبة: الحقيق عبد الحميد مشغول قوى في متاعب الأرض بتاعته.

شرح: هذا الاقتباس يظهر صراعا اجتمعيا بين سعاد و عبد الحميد يصور النص عن الصراع كما جملة وكانت المرة الأولى و الأخيرة التي يردد فيها عبد الحميد كلمة

((عبيطة)) التي يدللني بما , أمام أصدقائ .. لعلهم لا يعرفون أنما كلمة تدليل ودلع. كُتب أن سعاد قد أهانه عبد الحميد أمام أصدقائه ، قائلاً إن سعاد كانت امرأة ضعيفة ، على الرغم من أن أصدقائه لا يعرفون معنى كلمة ضعيفة. لكن عبد الحميد صعد كرامته وفخره كزوجة ، وكان محرجاً للغاية. في هذه الجملة يتضمن الصراعة الاجتماعي في شكل الكره.

10. إن كلا منهم شخصية عامة لها وزنها و احترامها و يتشرف أى مخلوق أن يجلس إلييها أو يدعوها إلى بيته ولكن عبد الحميد قال لى بصارحة : سعاد .. لنتكلم بصراحة .. ما ذنبي أنا .. إنههم أصدقاؤك و زملاؤك و هم لا أصدقائ و لا زملائ بل إن الدعوة هي ما يسمى ((دعوة عمل)) أو عشاء عمل. و أنا لا أعمال معك. اعفيني يا سعاد. استقبلهم وحدك و قولي لهم إني سافرت..

وقلت تائراة : لا يمكن أن أدعهوهوم وحدى .. إنه بيت و ليس فندقا., و البيت يجب أن يضم الزوجة و الزوج حتى يكون بيت..

قال في برود : *إذن أقيمي الدعوة في فندق.*.

وكدت أنفجر من الغيظ : عبد الحميد .. إني أعلم أني أضايقك .. و إذا كنت لا تعمل معى فعلى الأقل ساعدني في عملي .. في بناء مستقبلي.

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي الذي يحدث بين سعاد و عبد الحميد.

الفقرة أعلاه تشاجر سعاد مرة أخرى مع عبد الحميد. حيث لم يرغب عبد الحميد في مقابلة الأصدقاء وعبد الحميد كان غاضبًا جدًا من سعاد. بينما قال سعاد في حكم لايمكن و كان غاضبًا تقريبًا من عبد الحميد ، لكنه كان لا يزال صبورًا وأمسك بأنايته من أجل تجنب حدوث صراع كبير في منزل.و هذه الناص تدل على شكل الشقاق.

11. ولكنى لم أكد أدخل به إلى الحفل حتي احتفى من جانبي .. و أخدت أبحث عنه الى أن وجدته وقفا بجانب البار بين بضعة رجال و سيدات من الأجناب وسألته في حدة: هل تعرفهم ؟؟

و قال في استهتار : لا *إن<mark>هم أصدقاء الكأس</mark>*

قلت : أرجوك يا عبد الحميد لا تتركني و حدى .. كن بجانبي دائما

و قال ضاحكا : مستحيل. أنت هنا تعملين و أنا هنا أمرح و حرام أن أعطلك عن عملك و حرام أن تحرميني من مرحي.

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل الشقاق. مستحيل... أنت هنا تعملين و أنا هنا أمرح و حرام أن أعطلك عن عملك و حرام أن تحرميني من مرحى تم توضيح أن البحث فقط عن عبد الحميد كان ينتظر على ما يبدو عبد الحميد للشرب مع رجال ونساء أجانب. بسبب أن سعاد كان غاضبًا في ذلك الوقت ، لأنه لم يتم العثور على عبد الحميد بجانبه ، ثم صرخ عبد الحميد وتمرد سعاد وحديث سعاد لا يمكن أن يكون صامتًا حتى لا يكون هناك صراع بينه وبين عبد الحميد.

١٥. ووقفوا كلهم أمامى محرجين حائرين في التصريح با السبب الذى حرضهم على جاهلى إلى أن اكتشفت أن السبب الوحيد هو أنى حامل و قال واحد منهم وهو يتلعثم: أردنا أن نعفيك من المتاعب حصوصا و أنت .. و ..

و تردد فقلت أتم حديثه و أنا ساخطة : حصوصا و أني حامل .. أليس كذلك قال : فعلا لأنك حامل

قلت : و هل منعنى الحمل من أكون بينكم في كل نشاطن.. لماذا لم تخافوا على عندما ذهبنا لمقابلة مدير الجامعة ثم تخافون على من مقابلة رئيس الوزراء.

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل المشاحنة.

لا يُسمح للمشاركين بالمشاركة في الخطب على أعلى وزير لأنه حامل في المعدة ، ولا يُسمح له بالمشاركة في الخطب والرسائل غاضبة جدًا في ذلك الوقت ، لكنه يغمر نفسه للأبد.

17. واستأدنته في أن أدعو بعض زملائ المعيدين و أصدقائ من شباب السياسة و الحركة و الوطنية. وواقف طبعا.. و لكنى فوجئت بعدد من أصدقائهيأتون إلى البيت وفوجئت به

يقول لى : أنت تجلسين مع أصدقائك و أنا أجلس مع أصدقائ.

ثم أخد أصدقاء و جلس معهم في غرفة المكتب يلعبون الكتشينة.. قمار .. ثن جاء إلى أصدقائ معتذرا وهو يضحك ضحكة كبيرة قائلا: آسف .. لا يستطيع أن أشارككم جلستكم الحلوة . إننا نلعب في الحجرة الأخرى .. من أراد منكم أن يلعب فليتفضل معنا. واضطررات أن أفتعل أنا الأخرى ضحكة كبيرة أعطي بحا حرجي.

و قلت: لا يا عبد الحميد .. أنتم تلعبون با لكوتشينة و نحن نلعب با السياسة. و قلت ليلتها أن أقدام العشاء لأصدقائ فقط و قلت لعبد الحميد و أصدقائه و أنا أفتعل ضحكة أخرى: هذا عشاء سياسي .. بعد أن تنتوا من اللعب دبروا حالكم.

وقال وهو سجين بين أوراق الكوتشينة التي يحملها في يده : كارية دام .

شرح: هذا الاقتباس يظهر صراعا اجتماعيا بين سعاد و عبد الحميد. و في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتماعي في شكل الكره. هذا الإختقر من سعاد أنما مجره عند عبد الحميد: أنت تجلسين مع أصدقائك و أنا أجلس مع أصدقائ. و لكن إجابة من عبد الحميد يعنى آسف .. لا يستطيع أن أشارككم جلستكم الحلوة . إننا نلعب في الحجرة الأخرى .. من أراد منكم أن يلعب فليتفضل معنا أنه لا يغضب إلى سعاد م توضيح أن كراهية عبد الحميد للرسالة كانت مكشوفة إلى حد كبير وللمرة الألف قام بخطاب مخلوق بينما كان لا يزال يقول.

1۷. و لكن القرار الذى اتخذته أصبح أقوى من حبى.. و قلت في هدوء: دعني أتكلم بصراحة .. لقد أصبحت مقتنعة بأنن لا نستطيع أن نستمر. وقال في دهشة ولكن

بلا غضب : ماذا نقصدين

قلت : أقصد أن نكتفي بصداقتنا و نستغني عن زواجنا

قال : ماذا ينقصك ؟

قلت مبتسمة: ينقصني أنت

قال : ماذا ينقصك مني ؟

قلت : ينقصني منك نفس ما ينقصك مني . .

قال : *أنا لا ينقصني شئ ..*

قلت: لا تقل هذا حتى لا أقتقد أنك وجدت ما يعوظك عما أحرمك منه و قال في حدة: دعك من الفلسفة لا أنت تحرمنني من شئ و لا أنا أحرمك من شئ.

إن كلا منا يعيش ليريح الآخر .. أنا أتحمل انشغالك في عملك و نشغالك بأصدقا ئك بطريقتي الحصة .. و أنت أيضا تتحملني بيطريقطك الحصة هذا هو الزواج.

شرح: في هذا الكلمة هناك ال<mark>صراعات</mark> الاجتمعي في شكل الشقاق

ثم أخبر عبد الحميد واتخذ قرارًا بأنه لا يمكنهم مواصلة علاقتهم. وتؤكد سعاد أنه لا يمكن استمرار الروابط الزوجية. والسبب هو سلوك عبد الحميد الذي لا يتوافق مع معايير سعاد. لكن عبد الحميد لا يزال لا يريد الطلاق سعاد بينما تم التأكيد على سعاد أصبح قرارًا بالإجماع بتطليق عبد الحميد.

۱۸. ونظر إلى طويلا وقال من خلال ابتسامته الواسعة الحلوة : تريدون الطلاق قلت : يسمونه طلاق ؟

قال ضاحكا : وماذا تسمينة أنت ؟

قلت : إنى اكتفاء با الصداقة . . أوتنازلا عن المسؤليات العامة و الخاصة بيننا .

قال متبسما : حلاص اتفقنا كما تريدين.

ثم انحنى و قبلني قبلة سريعة على خدى و قال : هذه قبلة التنزل الذي يسميه الناس الطلاق .. الناس تعلن الطلاع با لدموع و نحن نتفق عليه بقبلة.. (الصفحة : ٧٦)

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل الشقاق في هذه الحالة ، كان عبد الحميد غاضبًا جدًا من سعادلأن كان شديد الكلام في التعبير شيء ما. بعد ذلك الطلاق سعاد من قبل عبد الحميد وهذا ما أرادت سعاد. لكن لا يزال عبد الحميد لا يقبل هذا القرار بسبب أنانية سعاد حتى لا تكون هذه الأسرة سليمة بعد ذلك أعطى عبد الحميد قبلة كملاحظة فراق.

19. وقال في تردد دون أن يفقد هدوءه: آسف ..قابضوا على كل الأعضاء الجمعية .. و البوليس يبحث عنى .. هل أستطيع أن اختبئ عندك هذه الليلة فقط ؟ وبرغم ذلك قلت لعادل و أنا أقاوام حرجى: آسفة يا عادل .. لا أعتقد أن بابا يوافق .. تستطيع أن تذهب إلى الأستاد عباس يجيى ... اله. و قبل أن أتم كلامي كان عادل يجري على درجات السليم مبتعدا وهو يقول: سأتصرف .. آسف للإزعاج. (الصفحة: ٩٠)

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل الشقق. خلص إلى أبي لا أحب أن أكون قادرًا على المساعدة إلى حد ما بسبب شيء ما إذا كان سيتورط في الاضطهاد في مجموعة عادلة.

. ٢٠. وعرفت طبعا في دائراتي بأن زوجة الدكتور كمال الرمزى . و كنت في زيارة إحدى عائلات الدائرة. و كان رجال العائلة مريضا و طلبت منى زوجته أن أتوسط لها لدى زوجي الدكتور حتي يعالجه .. و بسرعة أخرجت من حقيبتي بطاقة تحمل إسمى و كتت عليها :

((رجاء الاهتمام و رعاية حامل هذه البطاقة)) ووقعت .. ورفض زوجي الدكتور كمال استقبال حامل البطاقة . و اعتذر له التمرجي صراحة, و عندما أصرع الرجال المريض و زوخته على مقابلة الدكتور طردهم التمرجي بعنف و قسوة . و كانت هذه هي بداية الهوة التي أسير إليها هوة الفشل.

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل الكره بين سعاد و الطبيب كمال ((رجاء الاهتمام و رعاية حامل هذه البطاقة)) ووقعت .. ورفض زوجي الدكتور كمال استقبال حامل البطاقة . و اعتذر له التمرجي صراحة, و عندما أصرع الرجال المريض و زوخته على مقابلة اللدكتور طردهم التمرجي بعنف و قسوة. تشرح الفقرة أعلاه أن الملعقة لديها مشكلة في بداية رحلتها في السياسة وأنت تعرف أن الشخص الذي قدم هذه المشكلة هو زوجها.

11. قامت ضجة في الدائرة كلها و عادت إلى زوجته ووقفت أمامى في تحد و استخفاف قائلة : يا أختي أنا كنت مستعدة أدفع الفزيته .. إنما يظهر أنانا لسنا على قدر المقام العالى!

ثم انتلقت بين النخبين تصريخ و تشهر بزوجي كمال و تتهمه أنه يرفض أن يمد يده با العلاج لأفراد الشعب و تبالغ في سرد تفاصيل طرد التومرجو لهما و تروي أكاذيب.. أعطيته عشرة قروش ومافيس فايدة.. عشرين قرشا و برضه مافيش فايدة. و لا أستططيع أن أدفع أكثر فطردني و دفعني علي السلم حتي كاد عمكم الحاج خليفة المريض الغلبان يقع على رأسه و يمةت فدي لسيادة الدكتور وتومرجي سيادة الدكتور .. و استغل خصمي في الانتخابات الحادث أبشع استغلال و أطلق شعار يردده

الناس ((إذاكان هذا هو الزوج فما بلكم با الزوجة)) و انطلقت الكلمات المسمومة تحيط بي. (الصفحة :١٣٧)

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل الكره

تم توضيح أنه كان هناك اضطراب من جماهير مؤيدي الخطاب وأنهم تمردوا على رسالة تحتوي على بهارات الأكاذيب التي كانت المهن السياسية والمنافسون المهددون بشدة سعداء ومتزايدون حول وقوع هذا الصراع

77. و قال وبين شفتيه ابتسامة تعبر عن شماتته : الحقيقة الدكتور كمال غلطان وصرحت : حتى لو كان قد أخطأ .. ما ذنبي أنا حتى يقع حطؤه على دماغى. وقال عادل باستهتار: اطمئني الدائراة لك.. وقلت ساخطة : لا أريدها..

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل اختلافات. الغضب تجاه الطبيب كمال لكن الإنصاف يأتي ثم يبدأ في تهدئته

77. و أخذته أنادية و أنا واقفة بعيدا عن الفراش .. كمال .. كمال .. و عندما لم يستيقيظ اقتربت وأخذته أهزه بيدى كأنه طفل صغير أو كأنه موظف صغير عندى : عملت كده ليه ؟ و فرك عينيه بأصا بعه حتى يوقظ نفسه وعاد ينظر إلى و ربما أدهشه ما رآه على وجهى. وقال من خلال

ابتسامته: لا بد أنك تقصدين الرجال الذي أرسلته لى ورفضت أ، أراه .. أنت تعرفين أني لا أستقبل مريضابلا موعد..

وصرحت : إذن اتفق مع الله على أن يحدد موعدا لحوادث السيارت و للإصابة بالأزمات القلبية , و يعلن موعيد محددة للموت.

وقال وهو لا يزال يبتسم: إنه مريض لا يزال بعيدا عن الموت و حتى لو كتن قد طلبت له موعدا كنت سأرفضه. قالت كأنى أتحداه: لأنه من ناحيتى .. لأنك لا تريد أن تساعدنى.

و قال في برود: لا .. ولكن من دائراتك الانتخابية ولأبى أملم أنه لا يهمك كمريض ولكن يهمك كناخب وترسلينه إلي كرشوة تقدمينها إليه و أنا لا أقبل أن أكون رشوة توزعينها على الناخبين.. ثم إن في دائرات ألف مريض علي الأقل ولو بدأت بالكشف على واحد فيجب أن أكشف على الجميع و الاحراموك من أصواقم وسقطت في الانتخابات.

شرح: في هذا الكلمة هناك <mark>الص</mark>راعات الاجتمعي في شكل الشقاق

سعاد أصابت غضبه من الطبيب كمال فقام بالتقاط الطبيب كمال واستيقظ من نومه العميق. ثم أجاب الطبيب كمال بسخرية عن الرجل هذا الصباح. بسبب أن منحة كمال للدكتوراه كانت قليلة التقدير من سعاد ، لكن سعاد ظل غاضبًا للغاية من طبيب كمال كيف زاد الأمور سوءًا عن طريق إسقاط سعاد أمام أنصاره

٢٤. وقاطعني و صوته أصبح أعلى من صوتي :

إسمعى إني لا يمكن أن أستسلم لأى خطأ حتي لوكان خطأ زوجتى.. وانت أخطأت في تقديم نفسك كزوجة طبيب في تقديم نفسك كزوجة طبيب معروف .. كان من الأشرف أن تقدمي نفسك كصاحبة مشاريع فبدلا من أن

تعديهم بأن يتولى زوجك علاج مرضاهم تعديهم بأن تبني لهم مستشفى أو مصلحة أو عيادة شعيبة .

وصرخت: لا أقبا ان تلقى دروسا انتخابية منك.. إنك لم تدخل انتخابات في عمرك ولا تعرفى حتى بعد أن عمرك ولا تعرفى حتى بعد أن تزوجتنى.

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل الشقاق

يصور الناص عن الصراع كما جملة إسمعي إني لا يمكن أن أستسلم لأى خطأ حتي الوكان خطأ زوجتي.. وانت أخطأت في تقديم نفسك للناخبين.. ليس من مصلحتك أن تقدمي نفسك كزوجة طبيب معروف .. كان من الأشرف أن تقدمي نفسك كصاحبة مشاريع فبدلا من أن تعديهم بأن يتولى زوجك علاج مرضاهم تعديهم بأن تبني لهم مستشفى أو مصلحة أو عيادة شعيبة . في هذه الحالة ، ألقى الطبيب كمال باللوم على سعاد بأن سعاد قد استخدم المفهوم خطأً في الحملات الانتخابية ، وقد شرح الطبيب كمال آلاف الأسباب لعدم مساعدته سعاد على الرغم من أن سعاد كانت زوجته الخاصة ، وبعد ذلك لم يقبل السبب الذي أوجده عبد الحميد. يحدث حتى منتصف الليل.

٢٥. و الله عال .. اسمعي .. أنا لست موافقة على هذا الزواج .. و لن يتم ..
 وقالت وهي تنظر إلى في دهشة :

باب الموافق

قلت: تقصيدين زوجة أبيك ... ست سميرة ..

قالت : طبعا موافقة ... هي التي طبخت كل الحكاية .

وضعفت فايزة أو ربما أنهكتها حدة التقاش و سقطت جالسة و قالت و دموعها في عينيها :

إنى أحبه يا سعاد .. أصبح كل حيتي .. ولن تمون عليك حياتي ..

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل الشقاق بين سعاد و فايزة يصور النص كما الجملة و الله عال .. اسمعي .. أنا لست موافقة على هذا الزواج و لن يتم . يبين أن سعاد لن توافق أبداً على زواج فايزة من أشرف لأن فايزة لا تزال غير متخرجة حتى عندما لم يكن يعرف من هو أشرف الذي كان والده والدته ومن عائلته مثل ماذا وكيف كان خائفًا لدرجة أن فايزة كان أيضًا في وقت مبكر على الزواج.

٢٦. و إذا به يقول لى و أنا أخلع ثيابي .. أخلعا له .. لأعطيه نفسى :
 سعاد... أرجوك لا تتقدميني بخطواتك و نحن ندخل أي مكان ...

قلت في دهشة : *ماذا نقصد* ؟

قال وهو معتز بشخصيته كأستاد :

اليوم و نعن ندخل إلى بيت أصدقائنا نسيت نفسك و دخلت و انت تتقدميننى بخمس خطوات على الأقل . . و انا أسير وراءك . . و هذا لا يصيح . . و يجب أن يكون كتفك في كتفى . . زوج و زوجه . .

قلت : *إنى لم أتعمد . .*

قال : تعمدى العكس . . أى أن تكوني بجانبي داءما

قلت : إن المرأة تتقدم دائما .. هده أصول البروتوكول ..

قال وهو يضحك ضحكة مرة: كنت أعتقد أنك من أنصار المساواة لا من أنصار البروتوكول ثم إنك لست مجرد امرأة إنك منصب رسمى , وإذا سرت متأخراً خطوات وراء المنصب رسمى فإنى قد أبدو كسكرتير أو حارس لجانبك و ليست زوجك..

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل المشاحنة أكد الطبيب كمال للطبيب سعاد أن يتكاتف دائمًا عند دخول مكان الدعوة أينما كان ذلك لأن الأطباء كمال لم يعجبهم ذلك عندما سبقته سعاد في المشي. لأنه في هذه الحالة يتشابه الأمر مع التقليل من شأن الطبيب كمال مثل رجاله وليس كزوجها.

٢٧. ولكن المشكلة لا تنتهي ..

وأذكر أننا في إحدى الدعوات التي دعانا إليها أحد زملائ من أعضاء مجلس الأمة أخدنا نتناقش في حركة اعتقالات كانت قد بدأت وصاحبها تعديل في الدستور القائم يمنح رئس الجمهورية ممارسة حرية أكبر في الحكم كحاكم رئاسي . و عندما عدنا إلى البيت إذا به يكشف عن غضبة حدادة

قائلا لى : لا أريدك أن تقولى رأيا في السياسة و أنا موجود إلا بعد أن نتفق عليه.. قلت و أنا أحس بأني مقبلة على خناقة : إنه رأبي أنا من حقى أن أقوله ..

قال في عصيبة: إن رأيك ينسب إلي المجرد أبي زوجك إلا إذا عارضتك امام الناس و هذا ما لا استطيعه لأبي أيضا زوجك.. واحتد النقاس بينا طوال الليل وانتهى كما عودته على عن أخضع له فوعدته بألا لأقوا رأيا سياسيا في خلال الدعوات الخاصة.. كنت أريد أن أحتفظ به. وكنت أحاول أن أفرق بين حياتي الزوجية و حياتي العامة .. و أنا حرة في حياتي العامة ولكني لست حرة في حياتي الزوجية. شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل المشاحنة

الحالة ، كان الطبيب كمال غاضبًا جدًا من سعاد ، وحتى الطبيب كمال منع سعاد من التعبير عن آرائه السياسية قبل الحصول على إذن وموافقة من الطبيب كمال ، بينما أنكرت سعاد أن هذا كان من حق سعاد أن يجادل لأنه كان شخصية سياسية مصرية ولكن الطبيب كمال بقي غاضبًا بسبب ما قيل بواسطة سعاد سيتم التعرف عليه مع الطبيب كمال

٢٨. و إذا بكمال زوجي يرفض أن يصحبنى إلى الدعوة .. قالت في دهشة : لماذا ؟
 قال في برود : لأنه ليست الرسمية تعطى فرصة للالتقاء بشخصيات كثيرة وتبادل الرأي
 الرأي

قال : أبداً . إن زحام المدعوين لا يترك فرصة لأحد حتي يتنافش مع آخر . . كل ما يدور كلمات عبارة . . وابتسامات مفتعلة , و إظهار فنون النفاق . .

وقلت في دهشة : لا تتركوبي أذهب وحدى ياكمال .. أرجوك ..

قال: أنا آسف .. لن أستطيع أن أذهب و أفضل ألا تذهبي وحدك ..

قلت في دهشة : ماذا تعني ؟

قال : ما دمت سأعتدر فاعتدري أنت أيضا ..

قلت: ولكني لا أريد الاعتدار ...

قال: لقد اتفقنا على أن يكون كل منا وحده في مجال عمله, أما خارج العمل فنحن الاثنان معاً حتى نختفظ ونؤكد مظهر الزوجية.. وهذا الحفل لا يدخل في مجال العمال.. ليس في لائحة مجلس الأمة ولا في لائحة الجامعة نص يفرض إقامة الحفلات, فإنا هنا زوجة ولست مجرد نائبة أو أستاذة.

قلت فى حدة : أنا زوجة دائما , وسأقوال في الحفل إنك استدعيت كطبيب لحالة عاجلة فلم تتمكن من أن تكون معى . .

قال في برود:

أفضل ألا نكذب وأفضل الأ تذهبي و أنت حرة ..

ونظرت إليه طويلا و أنا أحاول أن أحدد رأيي .. من السهل على أن أتحداه. إني حرة فعلا .. ولكن لا .. من الأفضال أن آخده على قدر فكرة .. إنه متعب فعلا ولكنه زوجي الذي أريد أن أحتفظ به..

شرح : في هذا الكلمة هناك ال<mark>صراعات</mark> الاجتمعي في شكل الشقاق

حرم الدكتور كمال سعاد حضور الحدث الرسمي الذي أقامه على سارنوبي. والأطباء سعاد هذا. ثم دعت سعاد الطبيب كمال للحضور ، لكنه رفض ، قائلًا إنهم جميعًا لم يتحدثوا أكثر من كلمات لا معنى لها ، فابتسامتهم كانت رديئة. وما زالت سعاد ترغب في الذهاب بعيدًا وحضور الحدث ، لكن الطبيب كمال حذره بتلميحات خفية بكلمات مثل هذه الأمر متروك لك ولكنك تدعوك إلى عدم الكذب

٢٩. وإذا بي أفاجأ في صباح اليوم لاجتماع بيزوجي كمال يقول لي في برود:

لا تدهبي .. اعتدري

وقلت و دهشتي تتجمع في شهقة:

کماذا ؟

قال : إن القرارات التي ستتخد لا تشرف أحداً , ولا تتفق مع أى منطق وطني أو مصلحة وطنية.

قلت و أنا أتحول أمامه من زوجة إلى زعيمة سياسية : هذا رأيك وليس رأيي

قال في برود : *إن رأيك ينسب إلى* قلت تحد : **لا ذنب ل**ى ..

قال: إنه ليس ذنباً ولكنه مسؤلية .. مسؤلية الزوج و الزوجة أنا يشرفني أن أكون في نظر الناس زوج الدكتور كمال في نظر الناس زوج الدكتور كمال ولكن هذا الشريف يطلب أن تكون متفقين في الرأي و في الموافق..

شرح: في هذا الكلمة هناك الصراعات الاجتمعي في شكل الشقق يصور النص عن الصراع كما جملة إنه ليس ذنباً ولكنه مسؤلية .. مسؤلية الزوج و الزوجة أنا يشرفني أن أكون في نظر الناس زوج الدكتور سعاد كما يشرفك أن تكوني زوجة الدكتور كمال ولكن هذا الشريف يطلب أن تكون متفقين في الرأي و في الموافق يبين الذي مرارا وتكرارا وجادل الطبيب كمال. كان نقاشهم حول رحيل سعاد لحضور الأحداث الهامة في الساحة السياسية ، وقد اختلفوا حول وجهة نظرهم وبعد ذلك ناقشوا فترة طويلة حتى النهاية قرروا المغادرة وترك الطبيب كمال.

٣٠. ثم قال وصوته في رنة صوت القضى المطمئن إلى عدالته:

لقد فكرت طويلا واقفنعت اننا لا نستطيع أن نستمير

قلت في جزع: ماذا تعني ؟

قال هدائاً: أعنى أن تفترق

قلت : هذا جنون !!! إن اختلافنا آرائنا السيا سية لا يمكن أن يصل إلى حد الطلاق.

قال : إن رأي الموافق السياسي يبعبران عن الشخصية و الختلافات بيني و بينك هو اختلاف في كيان واحد..

قلت: ليس من حقك أن تتخد مثل هذا القرار وحدك.. إنك أكثر تقدماص و أرقى من تستغل الحقوق الظالمة للرجل الشرقى.. ثم إن مركزى و سمعتى العامة لا يمكن أن أغرضهما لمثل هذا القرار .. إنك تريد أن نشوه صورتى أمام الناس .. وقال هو يبتسم كأنه يسخر منى :

با العكس .. إن الناس يتعلقون بك أكثر عندما يحسون أنك امراة عادية مثلهم يصيبيها مثل ما يصيبهم إنك مركز القواة لا يمكن أن يجعل منك امرإة أقوا منأن نختلف مع زوجها إلى حد الطلاق..

وصرحت: إنى لا يمكن أن أعراض نفسى لهذه المهزلة..لا يمكن..

شرح : في هذا الكلمة هناك ا<mark>لص</mark>راعا<mark>ت الاجت</mark>معي ف<mark>ي ش</mark>كل الشقق

وبصمت ، استمع إلى قرار الطبيب كمال بأن الطبيب كمال لا يستطيع تحمل سعاد حتى أن الطبيب كمال طلق سعاد ولم يقبله. على الرغم من أن سماع الكلمة في الجملة التي نتركها في تلك الليلة كانت أيضًا تلك اللحظة التي طلق فيها الدكتور كمال سعاد ، وجادل بأننا كنا مختلفين بمائة وثمانين ودمرت درجة سعاد بسبب القرار الذي شعر أنه قد تحطمت قلبه - القطع بسبب سعاد دائما يحاول الاستسلام حتى يتمكن من احتياج أسرته والطبيب كمال

٣١. قلت صارحت : *اللكتور قرر .. صاحب الجلالة قرر .. و أنا من يصدق أن* اللكتورة سعاد يمكن أن تكون ضحية..

قال بلحجة الدكتور العالم: إنك لم تكون ضحية .. با العكس إلى أنقذك من نفسى .. من تأثير عليك .. و بعدى ستكونين أكثر حرية في بناء مستقبلك السياسي و في البناء المجتمع النائ الجديد..

ستتفرغين لمطلب الزعامة .. صدقيني هذا في صالحتك ..

قلت ساحرة : و انت هل هو في صالحك أيضاً ؟

قال: فعلاً .. إنه في صالحى .. فوجودى معك جعلنى في حالة دفاع سياسي عن نفسى .. ودفاع ضد سيطرة شخسيتك السياسية على .. و انا لم اتتعود الاشتغال با السياسية , إنى أريد أن أعيش ما بقى من عمرى كما كنت متفرغاً للطب.. قلت في رنة رجاء: لنؤجل الموضوع بضعة أيام فريا وصلنا إلى حل .. و قال في هدوء: الحال حدث

ثم مد يده في جيبه وأخرج مظرفاً قدمه إلى .. إنه ورقة الطلاق .. لقد طلقني فعلاً .. هو الذي طلقني و قبل أن يتوفق معي على الطلاق.

شرح: وعلى الفور صرخت سعاد الدي كتاتور بقرار استبدادي ولم تستطع مقاومة بكائه. دموع دموعها لا يمكن وقفها. لقد شعر بالدمار عندما تم تدميره بينما ظل الطبيب كمال يبتسم وقال بمدوء أنك لن تكون أبدًا ضحية. حتى الطلاق سيوفر لك مني. في ذهنه ، شعر بالفشل الشديد. الشعور بالفشل الشديد في الزواج. وشعر أنه كان متمردًا جدًا تجاه زوجها كمال الطبيب. في هذه الجملة يتضمن الصراعاة الاجتماعي في شكل الشقاق.

٢. جدول الأشكال الصراعات الا جتماعية في الرواية " و نسيت أنى امرأة "

النص	أشكال الصراعات	الرقم
	الاجتماعية	
١. أنا شخصيا لا أدرى إذا كنت أريد طفلا	الصراع بين الأفراد	.1
أو لا أريد . لا أريد أن أكون أبا ولا		
أرفض أن أكون أبا. و الطفل هو هدية		
من <mark>الزو</mark> جة ليزوجها . فإدا أهدتيني طفلا		
فشكرا. و إذ لم تمدوني فشكرا أيضا لأنك		
ت <mark>وفرین عل</mark> ی تکالیف هدیتك و تحتفظین		
لي بشاببي ولا تلقين في وجهي بقلب بابا	<u> </u>	
الذي ينقلقني إلى عالم العجائز. و		
ضحکت يومها , و ضحکت يومها, و		
بدأ يتحمل معى في حب و حلاوة كل		
ماكان بسببه مشروع تحديد النسل, أقصد		
منع النسل من إزعاج لمتعة اللقاءات		
الزوجة.		
(~~, . ; . ; .)		
(الصفحة :٣٧)		
٢. كانت المشكلة الأولى التي واجهتني بعد		
الزواج هو مشكلتي بيتي. بيت من خمس		

غرف حجرتان للنوم و حجرة استقبال و حجرة طعام و حجرة مكتب. و كما هي العادة فقد تولت تأثيثة أمي و أحتي لأني كنت متفرغة لدراستي و حياتي العماة و كنت أكتفى بإلقاء نظرة سريعة على ما يخترانه و أوافق بسرعة حتى أريح نفسى من الجدل و النقاش و متاعب فترة إعداد جها<mark>ز</mark> العرس. وأذكر أن الشئ الوحيد الذي جادلت فيه أصرارت على إختياره <mark>هي مرأة</mark> التواليت التي توضع في حجرة النوم فقد تعودت أن ألبس ثيابي و أتحمل و أنا واقفة على قدمي كأني رجل لدلك فإنى في حاجة إلى مراة طويلة أقف أمامها و ليست مراة قصيرة تضطربي للجلوس أمامها. (الصفحة: ٤١)

٣. و كانت المشكلة الأكبر التي وا جحتني في أول زوجي هي مسكلة إعداد طعام الغذاء, لا لأنه ليس لدى وقت للمطبخ.
 و لكن لأنى لا أجيد الطهى وليست من

هواته. وقد بدأت بأن قررت أن أتناول الغذاء عند أمى يوما في الأسبوعي ويوما اخر عند حماتي أم عبد الحميد, و قد رفعت المعدل فأصبحنا تتناول الغذاء عند أمي يومين في أسبوع لا يوما واحدا. (الصفحة: ٤٣)

هذا يجعلني اسعد بأني ليست أي إمرأة بالنصبة لك , و يجعلك تسعد بأنك ليست أي رجل بنسبة لي فلنسعد بمحاولة هرب كل منا من الأخر و نكتفي بلقاء و عقلك و شخصيتكو سخصيتي. وبدا كأنها استسلم لليأس وقال مبتسما ابتسامة هدائة حلوة. إنك تجعلين مني شخصية رجعية ترفض الواقع المادي العلمي و تكتفي با الرحانيات تكتفي بلقاء ذهني عجروم من اللمساتز و قد قررت الاستسلام لهذه الشحصية (الصفحة: ١٠٧)

٥.و قا طعني و صوته أصبح أعلى من صوتي : إسمعي إني لا يمكن أن أستسلم لأبي خطأ حتى لو كان حطأ زوجتي و أنت أحطأت غى تقديم نفسك للنخبين ليس من مصلحتك أن تقديمي أن تقدمي نفسك كزوجة طبيب معروف. كان من الأشراف أن تقدمي نفسك كصاحبة مشاريع فبدلا من أتعديهم بأن يتولى زوجك علاج مرضاهم تعديهم بأن تبني <mark>لهم</mark> مس<mark>تش</mark>فی أو عیادة شعبیة. و صرحت : لا أقبل أن أتلقى دروسا انتخابية منك إنك لم تدحل انتخابات في عمرك و لا تعرف كيف تتعامل مع الناخبين. و يظهر أنك لا تعرفني حتى بعد أن تزوجتني و قال و ابتسته تحمل لوما

صامتا:

إني لم أتزوجك لأنى عرفتك كنائبة أو كأستاذة أو كرئسة جمعية و لكني تزوجك لأنى كسعاد

.. و أنت أيضا أرجو ألا تكوني قد

تزوجتنى لأنك عرفتنى كطبيب و لكن لأنك عرفت كمال ..و إدا كنت قد تزوجت الطبيب فا تركي الطبيب ينام وهو في حاجة إلى النوم أكثر من المال كمال يمكن أن يضحى براحته من أجلك ولكن الطبيب لا يمكن أن يضحى براحته إلا من أجل مرضاه

(الصفحة: ١٤١)

7. و قد جرت العادة على تجاهل دعوة أزواج الشحصيات النسائية الرئسيسة ما دام هو نفسه لا يعتبر شحصية رئيسية في نفس المجال و قد حولت كثيرا أن أتخطى هذ , اعادة و كنت أسعى كلما توقعت دعوة رسمية , و بدون علم زوجي كمال إلي ضمة إلي هده الدعوة مع إيجاد الصيغة أنتي يقبلها ولا تحرجه كنت لها لدي رئيس الديوان إد كانت دعوة توجه من رئس الوزراء إد كانت الدعوة توجه من جانبه.

جمهورية بدعوة الدكتورة سعاد رضا و الدكتورات كمال رمزي ألي ... بل إني اقترحت مرأة يقدم اسم زوجى علي اسم في الصغة الدعوة ثم اقترحت ان ترسيل لكل منا دعوة منفصلة باتبلر أبي أمثل شخصية داحل تنظيم السياسي وهو يمثل شخصية علمية لها مكانتها و قيما تما و المشكلة لا تنتهي (الصفحة : ١٥٤)

ولكني أقعنت نفسي بأن لا شئ يمكن أن يكون مشكلة في تحديد عواطف ابنتي فايزة إنما هو مجرد إختلاف قوة الاجتداب بين بيتي و بيتي أبوها كا الفروف بين الذهاب إلي السينما و الذهاب إلي المدرسة ثم إني مطمئن إلي لأن القرار السليم هو أم تنسأ إبنتي وهي مقتنعة بأنها بيتها هو بيت أمي أي جدتما حتي تكون أقوي في السحصيتها المستقلة عن زوجة أبيها و عن زوجة أمها إالي أن إتصلت بي ماما في التليفون وقالت لي في إصرار ليس من

طبيعطها " تعالي إلي بيتي الأن " قالت " إن أمامي جلسة مجلس سأمرك عليك غدا " قالت في حزم غريب اعتدري عن الجلسة تعالى الآن لا تتأخري قالت في دهشة ماذا حدث قالت سأقول لك عندما تأتين وكدت أصرح طمئنيني قالت في هدوء إنه موضوع خاص بفايزة ,, كله خير بإدن الله تعالى .. أنتظرك و لم أرسل اعتذاري عن جلسة <mark>مج</mark>لس الأمة وجريت إلي بيت أمي لأجلس أمامها مبهوتة و أنا أستمع إلي <mark>إبنتي فايزة</mark>. إنما تحب. من أدرابي لعله ليس الحب , و لنقل إنما على علاقة بشاب في الثامنة و العشرين من عمره , أي أكر منها بعشر سنوات وهو خريج كلية المهندسة. (الصفحة:١٦٢)

٨. و كل ما أعرافه عن الرقص هو صورة لبعض خطوات كانت أختي قد دربتني عليها في يوم من أيام الفراغ و قبت في إصرار أنا لا أرقص و قال من حلال

ابتسمته المرحة أعلمك قال لو أردت الحقيقة فإنى أعلم أنك لا تصلحين للرقص .. أن .. الرقص يطلب التحليق مع النغم .. أن نظير العصافير .. و أنت ملاك بلا أجنحة . و كل ما أريده هو أ، ألف ذراعى حولك .. و هذا حقى . و ضحكت و أنا أمد يدى أضعها في يده: يكفي الليلة أن تلف أصابعك حول أصابعى. وقالت أختى كأنها تنهروني : سعاد . لا تكوني الحميد . و قومى وزاقصى كما يريد عبد الحميد . (الصفحة : ٢١)

9. وحتى في حفل الزواج كان لكل منا مزاجة .. عبد الحميد كان يريده حفلا عائليا نشافر بعد مباشرة.إلي الإسكندرية لقضاء شهر العسل .. و أنا أريده حفلا كبيرا صاحبا يليق با الزعيمة و يجمع كل الأتباع . و لا أحس بأى أهمية لما يسمى شهر العسل. و حقيقيت ما أريده أقمنا الحفل في مبنى الاتحاد النسائ الذي كانت

تتولاه السيدة هدى شعراوى وكنت أساهم فيه على علاقة بكل عضواته

و شلمت قائمة المدعوين العشرات .. كل أساتذة كلية الحقوق, و كل أصدقائ من الطلبة و الطالبات. و كل الشحصييات التي عرفتها خارج الجامعة , بينما لم يكن عبد الحميد قد دعا أكثر من خمسة من خاصة أصدقائه بجانب أفراد عائاته.

رعاية مطالب المرأة العاملة من ناحية حق الإجازة في حالة الولادة و من ناحية الدعوة إلي إنشاء بيوت الحضانة ولكن الذى لم يتطور و لم يتقدم هو عقلية المرأة العاملة نفسها , إنها لا تزال عقلية تخضع للمظهر الطبقي. المظهر الاجتماعي . الملهم هي فقيرة أو غنية و هل هي من عائلة كبيرة أو من عائلة عادية , هذا المظهر هو الذي يسيطر علي حياتها الحصة ولو علي حساب حياتها العامة أي على حساب

عمالها . فتسعى إلى السكن في البيت كبير. و تفريط في إنجاب الأولاد و تككر نفس حياة أمها في مسؤليتها عن الحياة العائلية دون أن تقدير أن أمها كانت متفرغة للبيت. كانت عاملة في البيت لا عاملة خارج البيت. و لذلك فإن معظم نسائنا العملات أقرب إلى أن يكن فاشلات. في العمل وفاشلات في البيت. فاشلات. في العمل وفاشلات في البيت. و هو ما يمكن أن يقال عنى أن نفسى.. أنا الزعيمة و الشخصية المهمة في الحركة النسائية..

11. و كانت المشكلة الأكبر التي واجهتني في أول زواجي هي مشكلة إعداد طعام الغذاء , لأنه ليس لدي وقت للمطبح. ولكن لأنى لا أجيد الطهي و ليست من هواته. و قد بدأت بأن قررتأن أتنول الغذاء عند امي يوما في السبوع و يوما آخر عند حماتي أم عبد الحميد و قد رفعت المعدل فأصبحنا نتناول الغذاء عند

أمى يومين في الأسبوع لا يوما واحدا.		
١٢. و مهما ذكرت من التفا صيل فإن بيتي		
في الوقع لم يكن بيتا عئليا مستقرا كاملا		
كان أقراب إلى مكان لقاء بيني و بين		
زوجي ,أ و كان كأننا نتردد علي فندق		
نعيش فيه . لأبي لا أنا متفرغة لهذا البيت		
كست بيت كاملة و لا زوجي تعود أم		
يعيش في بيت ليست له سيدة متفرغة و		
كان الأقسى و الأصعب من كل شئ		
على هذا البيت هو الإختلاف الكبير بين		
شخصيتي و شخصية زوجي عبد الحميد		
. اختلاف ليس مقصودا و لا هو نتيجة		
وضع معين, و لكنه اختلاف في طبيعة		
كل منا ودوره في الحياة.		
۱۳. و قد ألقيت بنفسي محاضرة بين أفراد	الصراع بين الأفراد و	٠٢.
تجمع صغير كان يطلق علي نفسه اسم ((المجموعات	
جماعة التحرير التقافي)) و يتخد لنفسيه		
مكانا في حجرتين ببدروم إحدى العمرات		
بشارع فصر العين, و ألقيت محاضرة أخرى		

في اجتماع ضيق في مبنى الحزب الطني الذي كان مكتبا للأستاذ فتحى رضوان المحامى وكنت أستقبل بفرحة عامة و ترحيب كبير ربما المجرد أني امرأة ولأني معيدة في الجامعة.و إن كانت هذه الاتصالات أيضا كادت تشدني إلي مصائب كبيرة. و أذكر أبي كنت في اجتماع أحد هذه الهبئات الضغيرة اليوم في التالي <mark>ألق</mark>يت قنبلة نسب الاتمام فيها إلى الهيئة و<mark>قبض على كل أعضائها. وكان</mark> <mark>وزير الدا</mark>خلية أيامها من الشخصيات المستقلة التي سبق أن تعرفت إليها ,صادقت السيدة زوجته وفوجئت بها تتصل بي تدعوني إلي زيارنها , فوجئت أكثر عندما وجدت الوزير نفسه جالسا في انتظارى , وبمجرد أن جلست إليه قال لى : طبعا سمعت عن القنبلة و المتهمين بها

قلت: سمعت

قال: لقد كنت معهم في نفس الليلة

قلت : لم أكن معهم ولكني كنت

عندهم ألقى محاضرة عن مستقبل مصر الاقتصادي.

قال : كان مطلوبا القبض عليك معهم.

قلت : كانت تكون جريمة في حقى وضى حق القنون و في حق الواقع.

قال: لا حقك ولا حق القانون هو الذى أنقدك لم ينقدك إلا صداقتنا أنا وزوجتي لك.

قلت: الحمد الله ... و لكن يجب أن تعترف بأن أسلوب القبض الجماعى على أعضاء حزب أو هيئة هو أسلوب مخرب. فأنه حتي داخل الحزب الواحد فإن المسؤ لية توزع, و قد يلقي أحد الأغضاء قنبلة لا يدرى عنها العضو الآخر شيئا.

١٤. وكانت المرة الأولى و الأخيرة التي يردد

فيها عبد الحميد كلمة ((عبيطة)) التي يدللني بها, أمام أصدقائ .. لعلهم لا يعرفون أنها كلمة تدليل ودلع. و احمر و جهي خجلا .. إلى أن حدث و كنت قد دعوة بعض الأصدقاء إلى البيت بموافقة عبد الحميد المسبقة طبعا, حدث أن وفق عبد الحميد بين المدعوين فجأت و قال :

آسف یا جماعة .. مضطر أن ترککم في رعایة أختکم سعاد.. ثم بدأ یصافح الجمیع مودعا و أنا أهتز من رعشة المفا جأة و جریت وراءها إلی باب الخروج, و قال لی من خلا ابتسامته الحلوة : آسف یا سعاد .. عندی معاد مع الجماعة و کنت ناسی .. و ترکني مع أصدقائ و خرج. و عدت إلیهم و أنا أتعلق بابتسامة مزیفة و قلت کا ذبة

الحقيق عبد الحميد مشغول قوى في متاعب الأرض بتاعته.

17. ووقفوا كلهم أمامى محرجين حائرين في التصريح با السبب الذى حرضهم على تجاهلى إلي أن اكتشفت أن السبب الوحيد هو أنى حامل و قال واحد منهم وهو يتلعثم: أردنا أن نعفيك من المتاعب حصوصا و أنت .. و ..

و تردد فقلت أتم حديثه و أنا ساخطة : حصوصا و أني حامل .. أليس كذلك

قال: فعلا لأنك حامل

قلت: و هل منعنی الحمل من أكون بينكم في كل نشاطن.. لماذا لم تخافوا على عندما ذهبنا لمقابلة مدير الجامعة ثم تخافون على من مقابلة رئيس الوزراء.

الصراع بين المجموعات ١٨. واستأدنته في أن أدعو بعض زملائ	.٣
المعيدين و أصدقائ من شباب السياسة و	
الحركة و الوطنية. وواقف طبعا و لكني	
فوجئت بعدد من أصدقائهيأتون إلى البيت	
وفوجئت به	
يقول لي : أنت تجلسين مع مع أصدقائك و	
أنا أج <mark>لس</mark> مع أصدقائ.	
شم أخد أ <mark>ص</mark> دقاءه و جلس معهم في غرفة	
المكتب يلعبون الكتشينة قمار ثن	
جاء إلى أصدقائ معتذرا وهو يضحك	
ضحكة كبيرة	
قائلا : آسف لا يستطيع أن أشارككم	
جلستكم الحلوة .	
إننا نلعب في الحجرة الأخرى من أراد	
منكم أن يلعب فليتفضل معنا. واضطررات	
أن أفتعل أنا الأخرى ضحكة كبيرة أعطي	
بھا حرجي.	

و قلت : لا يا عبد الحميد .. أنتم تلعبون با لكوتشينة و نحن نلعب با السياسة.

و تعمدت ليلتها أن أقدام العشاء لأصدقائ فقط و قلت لعبد الحميد و أصدقائه و أنا أفتعل ضحكة أخرى: هذا عشاء سياسي .. بعد أن تنتوا من اللعب دبروا حالكم.

وقال وهو سجين بين أوراق الكوتشينة التي يحملها في يده: كارية دام .

19. و لكن القرار الذى اتخذته أصبح أقوى من حبى.. و قلت في هدوء: دعني أتكلم بصراحة .. لقد أصبحت مقتنعة بأنن لا نستطيع أن نستمر. وقال في دهشة ولكن بلا غضب

: ماذا نقصدين

قلت : أقصد أن نكتفى بصداقتنا و نستغنى عن زواجنا

قال: ماذا ينقصك ؟

قلت مبتسمة: ينقصني أنت

قال: ماذا ينقصك مني ؟

قلت : ينقصني منك نفس ما ينقصك مني ..

قال: أنا لا ينقصني شئ ..

قلت: لا تقل هذا حتى لا أقتقد أنك وجدت ما يعوظك عما أحرمك منه

و قال في حدة: دعك من الفلسفة لا أنت تحرمنني من شئ و لا أنا أحرمك من شئ.

إن كلا منا يعيش ليريح الآخر .. أنا أتحمل انشغالك في عملك و نشغالك بأصدقا كك بطريقتي الحصة .. و أنت أيضا تتحملنى بيطريقطك الحصة هذا هو الزواج.

٠٢٠ ونظر إلى طويلا وقال من خلال

ابتسامته الواسعة الحلوة: تريدون الطلاق

قلت: يسمونه طلاق ؟

قال ضاحكا: وماذا تسمينة أنت ؟

قلت: إنى اكتفاء با الصداقة .. أوتنازلا عن المسؤليات العامة و الخاصة بيننا.

قال متبسما: حلاص اتفقنا كما تريدين.

ثم انحنى و قبلني قبلة سريعة على خدى و قال : هذه قبلة التنزل الذى يسميه الناس الطلاق .. الناس تعلن الطلاع با لدموع و نحن نتفق عليه بقبلة.. (الصفحة : ٧٦)

٢١. وقال في تردد دون أن يفقد هدوءه:
 آسف ..قابضوا على كل الأعضاء الجمعية
 .. و البوليس يبحث عنى .. هل أستطيع
 أن اختبئ عندك هذه الليلة فقط ؟

وبرغم ذلك قلت لعادل و أنا أقاوام حرجى : آسفة يا عادل .. لا أعتقد أن بابا يوافق .. تستطيع أن تذهب إلى الأستاد عباس يحيى ... اله.

و قبل أن أتم كلامي كان عادل يجري على درجات السليم مبتعدا

وهو يقول :

سأتسرف .. آسف للإزعاج.

(الصفحة: ٩٠)

77. وعرفت طبعا في دائراتى بأن زوجة الدكتور كمال الرمزى . و كنت في زيارة إحدى عائلات الدائرة. و كان رجال العائلة مريضا و طلبت منى زوجته أن أتوسط لها لدى زوجى الدكتور حتى يعالجه . . و بسرعة أخرجت من حقيبتى بطاقة تحمل إسمى و كتبت عليها :

((رجاء الاهتمام و رعاية حامل هذه البطاقة)) ووقعت ..

ورفض زوجي الدكتور كمال استقبال حامل البطاقة . و اعتذر له التمرجي صراحة, و عندما أصرع الرجال المريض و زوخته على مقابلة الدكتور طردهم التمرجي بعنف و قسوة. و كانت هذه هي بداية الهوة التي أسير إليها هوة الفشل.

77. قامت ضجة في الدائرة كلها و عادت إلى زوجته ووقفت أمامى في تحد و استخفاف قائلة: يا أختي أنا كنت مستعدة أدفع الفزيته .. إنما يظهر أنانا لسنا على قدر المقام العالى!

ثم انتلقت بين النخبين تصريخ و تشهر بزوجي كمال و تتهمه أنه يرفض أن يمد يده با العلاج لأفراد الشعب و تبالغ في سرد تفاصيل طرد التومرجو لهما و تروي أكاذيب..

أعطيته عشرة قروش ومافيس فايدة.. عشرين قرشا و برضه مافيش فايدة. و لا أستططيع أن أدفع أكثر فطردين و دفعني علي السلم حتي كاد عمكم الحاج خليفة المريض الغلبان يقع على رأسه و يمةت فدي لسيادة الدكتور وتومرجي سيادة الدكتور .. و استغل خصمي في الدكتور .. و استغل خصمي في الانتخابات الحادث أبشع استغلال و أطلق شعار يردده الناس ((إذاكان هذا أطلق شعار يردده الناس ((إذاكان هذا الناجع فما بلكم با الزوجة)) و انطلقت الكلمات المسمومة تحيط بي. (الصفحة :١٣٧)

۲٤. و قال وبين شفتيه ابتسامة تعبر عن شماتته: الحقيقة الدكتور كمال غلطان

وصرحت : حتى لو كان قد أخطأ .. ما ذنبى أنا حتى يقع حطؤه على دماغى.

وقال عادل باستهتار: اطمئني الدائراة لك..

وقلت ساخطة : لا أريدها..

ه ۲۰. و أخذته أنادية و أنا واقفة بعيدا عن الفراش .. كمال .. و عندما لم يستيقيظ اقتربت وأخذته أهزه بيدى كأنه طفل صغير أو كأنه موظف صغير عندى : عملت كده ليه ؟ و فرك عينيه بأصا بعه حتى يوقظ نفسه وعاد ينظر إلى و ربما أدهشه ما رآه على وجهى. وقال من خلال

ابتسامته : لا بد أنك تقصدين الرجال الذى أرسلته لى ورفضت أ، أراه .. أنت تعرفين أنى لا أستقبل مريضابلا موعد..

وصرحت: إذن اتفق مع الله على أن يحدد موعدا لحوادث السيارت و للإصابة بالأزمات القلبية, و يعلن موعيد محددة للموت.

وقال وهو لا يزال يبتسم: إنه مريض لا يزال بعيدا عن الموت و حتى لو كتن قد طلبت له موعدا كنت سأرفضه. قالت كأنى أتحداه: لأنه من ناحيتى .. لأنك لا تريد

أن تساعديي.

و قال في برود: لا .. ولكن من دائراتك الانتخابية ولأبى أملم أنه لا يهمك كمريض ولكن يهمك كناخب وترسلينه إلي كرشوة تقدمينها إليه و أنا لا أقبل أن أكون رشوة توزعينها على الناخبين.. ثم إن في دائرات ألف مريض علي الأقل ولو بدأت باالكشف على واحد فيجب أن بدأت باالكشف على واحد فيجب أن أكشف على الجميع و الاحراموك من أصواتهم وسقطت في الانتخابات.

٢٦. وقاطعنی و صوته أصبح أعلى من صوتي٠

إسمعى إني لا يمكن أن أستسلم لأى خطأ حتي لوكان خطأ زوجتى.. وانت أخطأت في تقديم نفسك للناخبين.. ليس من مصلحتك أن تقدمى نفسك كزوجة طبيب معروف .. كان من الأشرف أن تقدمى نفسك كصاحبة مشاريع فبدلا من

أن تعديهم بأن يتولى زوجك علاج مرضاهم تعديهم بأن تبني لهم مستشفى أو مصلحة أو عيادة شعيبة .

وصرخت: لا أقبا ان تلقى دروسا انتخابية منك.. إنك لم تدخل انتخابات في عمرك ولا تعرف كيف تتعامل مع الناخبين.. ويظهر أنك لم تعرفني حتى بعد أن تزوجتني.

۲۷. و الله عال .. اسمعي .. أنا لست موافقة على هذا الزواج .. و لن يتم ..

وقالت وهي تنظر إلى في دهشة:

باب الموافق

قلت : تقصيدين زوجة أبيك ... ست سميرة

قالت : طبعا موافقة ... هي التي طبخت كل الحكاية .

وضعفت فايزة أو ربما أنهكتها حدة التقاش و

سقطت جالسة و قالت و دموعها في عينيها:

إنى أحبه يا سعاد .. أصبح كل حيتى .. ولن تمون عليك حياتي ..

٢٨. و إذا به يقول لى و أنا أخلع ثيابي ..أخلعا له .. لأعطيه نفسى :

سعاد... أرجوك لا تتقدميني بخطواتك و نحن ندخل أي مكان

قلت في دهشة : ماذا نقصد ؟

قال وهو معتز بشخصيته كأستاد

اليوم و نحن ندخل إلى بيت أصدقائنا نسيت نفسك و دخلت و انت تتقدمينني بخمس خطوات على الأقل .. و انا أسير وراءك .. و هذا لا يصيح .. و يجب أن يكون كتفك في كتفى .. زوج و زوجه ..

قلت: إنى لم أتعمد ..

قال : تعمدى العكس .. أي أن تكويي

بجانبي داءما

قلت : إن المرأة تتقدم دائما .. هده أصول البروتوكول ..

قال وهو یضحك ضحکة مرة: کنت أعتقد أنك من أنصار المساواة لا من أنصار البروتوكول ثم إنك لست مجرد امرأة إنك منصب رسمى , وإذا سرت متأخراً خطوات وراء المنصب رسمى فإنى قد أبدو كسكرتير أو حارس لجانبك و ليست زوجك...

٢٩. ولكن المشكلة لا تنتهي ..

وأذكر أننا في إحدى الدعوات التي دعانا إليها أحد زملائ من أعضاء مجلس الأمة أخدنا نتناقش في حركة اعتقالات كانت قد بدأت وصاحبها تعديل في الدستور القائم يمنح رئس الجمهورية ممارسة حرية أكبر في الحكم كحاكم رئاسي . و عندما عدنا إلى البيت إذا به يكشف عن غضبة حدادة

قائلا لى : لا أريدك أن تقولى رأيا في السياسة و أنا موجود إلا بعد أن نتفق عليه..

قلت و أنا أحس بأنى مقبلة على خناقة : إنه رأيي أنا من حقى أن أقوله ..

قال في عصيبة: إن رأيك ينسب إلي المجرد أني زوجك إلا إذا عارضتك امام الناس و هذا ما لا استطيعه لأبى أيضا زوجك.. واحتد النقاس بينا طوال الليل وانتهى كما عودته على عن أخضع له فوعدته بألا لأقوا رأيا سياسيا في خلال الدعوات الخاصة.. كنت أريد أن أحتفظ به. وكنت أحاول أن أفرق بين حياتى الزوجية و حياتى العامة .. و أنا حرة في حياتى العامة ولكنى لست حرة في حياتى الزوجية.

.٣٠. و إذا بكمال زوجي يرفض أن يصحبني إلى الدعوة .. قالت في دهشة : لماذا ؟

قال في برود : لأنه ليست الرسمية تعطى فرصة

للالتقاء بشخصيات كثيرة وتبادل الرأي ..

قال: أبداً. إن زحام المدعوين لا يترك فرصة لأحد حتي يتنافش مع آخر.. كل ما يدور كلمات عبارة.. وابتسامات مفتعلة, و إظهار فنون النفاق..

وقلت في دهشة: لا تتركوبى أذهب وحدى يا كمال .. أرجوك

قال: أنا آسف .. لن أستطيع أن أذهب و أفضل ألا تذهبي وحدك

قلت في دهشة : ماذا تعني ؟

قال : ما دمت سأعتدر فاعتدرى أنت أيضا

قلت : ولكني لا أريد الاعتذار

قال: لقد اتفقنا على أن يكون كل منا وحده في مجال عمله, أما خارج العمل فنحن الاثنان معاً حتى نختفظ ونؤكد مظهر الزوجية .. وهذا الحفل لا يدخل في مجال العمال .. ليس في لائحة مجلس الأمة ولا

في لائحة الجامعة نص يفرض إقامة الحفلات, فإنا هنا زوجة ولست مجرد نائبة أو أستاذة.

قلت فى حدة: أنا زوجة دائما , وسأقوال في الحفل إنك استدعيت كطبيب لحالة عاجلة فلم تتمكن من أن تكون معى ..

قا<mark>ل في برو</mark>د :

_ أفضل ألا نكذب وأفضل الأ تذهبي و أنت حرة ..

ونظرت إليه طويلا و أنا أحاول أن أحدد رأيي .. من السهل على أن أتحداه. إني حرة فعلا .. ولكن لا .. من الأفضال أن آخده على قدر فكرة .. إنه متعب فعلا ولكنه زوجي الذي أريد أن أحتفظ به..

٣١. وإذا بى أفاجأ في صباح اليوم لاجتماع بيزوجي كمال يقول لى في برود: لا تذهبي .. اعتدري

وقلت و دهشتي تتجمع في شهقة :

لاذا ؟

قال: إن القرارات التي ستتخد لا تشرف أحداً, ولا تتفق مع أى منطق وطني أو مصلحة وطنية.

قلت و أنا أتحول أمامه من زوجة إلى زعيمة سياسية: هذا رأيك وليس رأيي

قال في برود: إن رأيك ينسب إلى

قلت تحد : لا ذنب لي ..

قال: إنه ليس ذنباً ولكنه مسؤلية .. مسؤلية الزوج و الزوجة أنا يشرفنى أن أكون فى نظر الناس زوج الدكتور سعاد كما يشرفك أن تكونى زوجة الدكتور كمال ولكن هذا الشريف يطلب أن تكون متفقين في الرأي و فى الموافق..

٣٦. ثم قال وصوته في رنة صوت القضى المطمئن إلى عدالته:

لقد فكرت طويلا واقفنعت اننا لا نستطيع أن نستمير

قلت في جزع: ماذا تعني ؟

قال هدائاً: أعني أن تفترق

قلت : هذا جنون !!! إن اختلافنا آرائنا السيا سية لا يمكن أن يصل إلى حد الطلاق.

قال: إن رأي الموافق السياسي يبعبران عن الشخصية و الختلافات بيني و بينك هو اختلاف في الشخصية كلها .. شخصيتان لا يمكن أن يتحدا في كيان واحد..

قلت: ليس من حقك أن تتخد مثل هذا القرار وحدك.. إنك أكثر تقدماص و أرقى من تستغل الحقوق الظالمة للرجل الشرقى.. ثم إن مركزى و سمعتى العامة لا يمكن أن أغرضهما لمثل هذا القرار .. إنك

تريد أن نشوه صورتي أمام الناس ..

وقال هو يبتسم كأنه يسخر مني:

با العكس .. إن الناس يتعلقون بك أكثر عندما يحسون أنك امراة عادية مثلهم يصيبها مثل ما يصيبهم إنك مركز القواة لا يمكن أن يجعل منك امرإة أقوا منأن نختلف مع زوجها إلى حد الطلاق..

وصرحت : إنى لا يمكن أن أعراض نفسى لهذه المهزلة ..لا يمكن..

۳۳. قلت صارحت : الدكتور قرر .. صاحب الجلالة قرر .. و أنا من يصدق أن الدكتورة سعاد يمكن أن تكون ضحية..

قال بلحجة الدكتور العالم: إنك لم تكون ضحية .. با العكس إنى أنقذك من نفسى .. من تأثير عليك .. و بعدى ستكونين أكثر حرية في بناء مستقبلك السياسى و في البناء المجتمع النائ الجديد.. ستتفرغين لمطلب الزعامة .. صدقيني هذا في صالحتك ..

قلت ساحرة : و انت هل هو في صالحك أيضاً ؟

قال: فعلاً .. إنه في صالحي .. فوجودي معك جعلني في حالة دفاع سياسي عن نفسي .. ودفاع ضد سيطرة شخسيتك السياسية على .. و انا لم اتتعود الاشتغال با السياسية , إنى أريد أن أعيش ما بقي من عمري كما كنت متفرغاً للطب..

قلت في رنة رجاء: لنؤجل الموضوع بضعة أيام فريما وصلنا إلى حل ..

و قال في هدوء : الحال حدث

ثم مد يده في جيبه وأخرج مظرفاً قدمه إلى .. إنه ورقة الطلاق .. لقد طلقنى فعلاً .. هو الذى طلقنى و قبل أن يتوفق معى على الطلاق.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة في هذا الموضوع فوصلت إلى الإستنباطات كما يلى:

١. في هده الرواية وجدت ٣٢ بيانا تتضمن الصراعات الاجتماعية .

٢. وجدت ثلالث أشكال من الصراعات الاجتماعية, الصراع بين الأفراد (١٠) ،الصراع بين الأفراد و المجموعات (١٠) , الصراع بين المجموعات (١٠) ,

٣. في هذه الرواية وجدت الباحثة عاملين إثنين على حدوث الصراعات اللإجتماعية فهي الإختلافات بين الأفراد (١٠) و تضارب المصالح الإقتصدية أو السياسية .

ب. الإقتراحات

ثم هدا البحث التكميلي بعون الله و توفيقة تحت الموضوع " الصراع الإجتماعي في الرواية " و نسيت أبى إمراءة لإحسان عبد القدوس" و يعتمد البحث التكميلي بعيد عن الكمال و علي هذا ترجو الباحثة من القرأة أن تقدموا التعليقات و الإصلاحات الرشيدة . و أخبر نسأل الله تعالى أن ينفعنا به فيه في الديران.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

التونجي ،محمد. المعجم المفصل في الأدب , بيرت : دار الكتاب العلمية، ١٩٩٩ م الطبعة التانية.

الفاخورى ، حنا. الجامع في التاريح الأدب العربي, بيرت: دار الحيل، مجهول سنة. الهاشمي، محمد. المعجام المفصل في الأدب. بيرت: دار الكتاب العلمية. ١٩٩٣ م بعلبك، المنير. قاموس المورود, بيرت: دار الكتاب العلم. ١٩٧٣ م

زكى بدوي، أحمد. مصطلحات العلوم الإجتمعاعية ،بيرت: مكتبة لبنان ١٩٨٢ م زيد ، أحمد . مذكرة في الأدب المقاران . سيرابايا: جامعة سونان أمبيل. ٢٠١٢ م عبد الباقي ، زيدان. علم الإجتماعي الإسلامي ،القاهرة: مكتبة كلية الآدب . ١٩٨٤ م

عبد القدوس،إحسان. و نسيت أيي امرأة ،القاهرة :دولة الإمارات العرتية مكتبة أخبار اليوم . ٢٠٠٩م

عناية ، دفي. بحث التكميلي, سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا . ٢٠١٥ م

فروح، عمر . المناهج الجديد في الأدب العرب ، بيرت: دار العلم الملايين، الجزء الأولى، مجهول السنة.

قطيب، سيد. النقد الأدبي أصوله و مناهجة. القاهرة: دار لشلروق، الطبيعة الشرعية التاسعة. ٢٠٠٦ م

معلوف ، لويس. المنجد الوسيط في العربية المعاصرة , بيرت : دار المشرق١٩٧٣ م

ب. المراجع الإندونيسية:

- Abdullah, Asep Abbas. Metode Penelitian Dan Sastra Arab, Bandung: ITB. Y...Y.
- Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. *Kamus Indeonesia*, Jakarta: Balai Pustaka. ۲۰۰۸.
- Hamid, Mas'an. Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra dan Resepsi Sastra, Surabaya: Alpha ۲۰۰٦.
- Kamil, Syukron. Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern, Jakarta: Rajawali Pers. ۲۰۱۲.
- M.Setiadi, Elly dan Usman Kolip. *Pengantar Sosiologi*, Jakarta: Kencana Prenata Media Group. Y. 11.
- Moleong ,Lexy. Metode Penelitian Kualitatif. Bandung. PT. Remaja Rosda Karya.
- Muzakki, Ahmad. Pengantar Teori Sastra Arab, Malang ,UIN Maliki Press. 7.11.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ۲۰۱۳.
- Purba , Antilan . Sastra Indonesia Kontemporer, Yogyakarta: Graha Ilmu. Y. Y.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Paradigma Sosiologi Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar ۲۰۰۹.
- Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. Bandung ALFABETA. ۲۰۰۹.
- Suharsimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian suatu pendekatan praktek*, Jakarta: Rineke Cipta. ۲۰۱۳.

ج. المراجع الإلكترونية

http://www.bookleaks.com/files/fhrsto/r.o.pdf